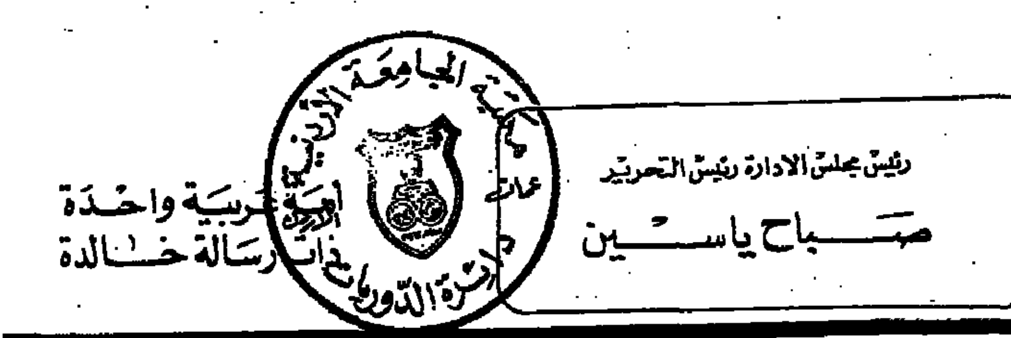
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

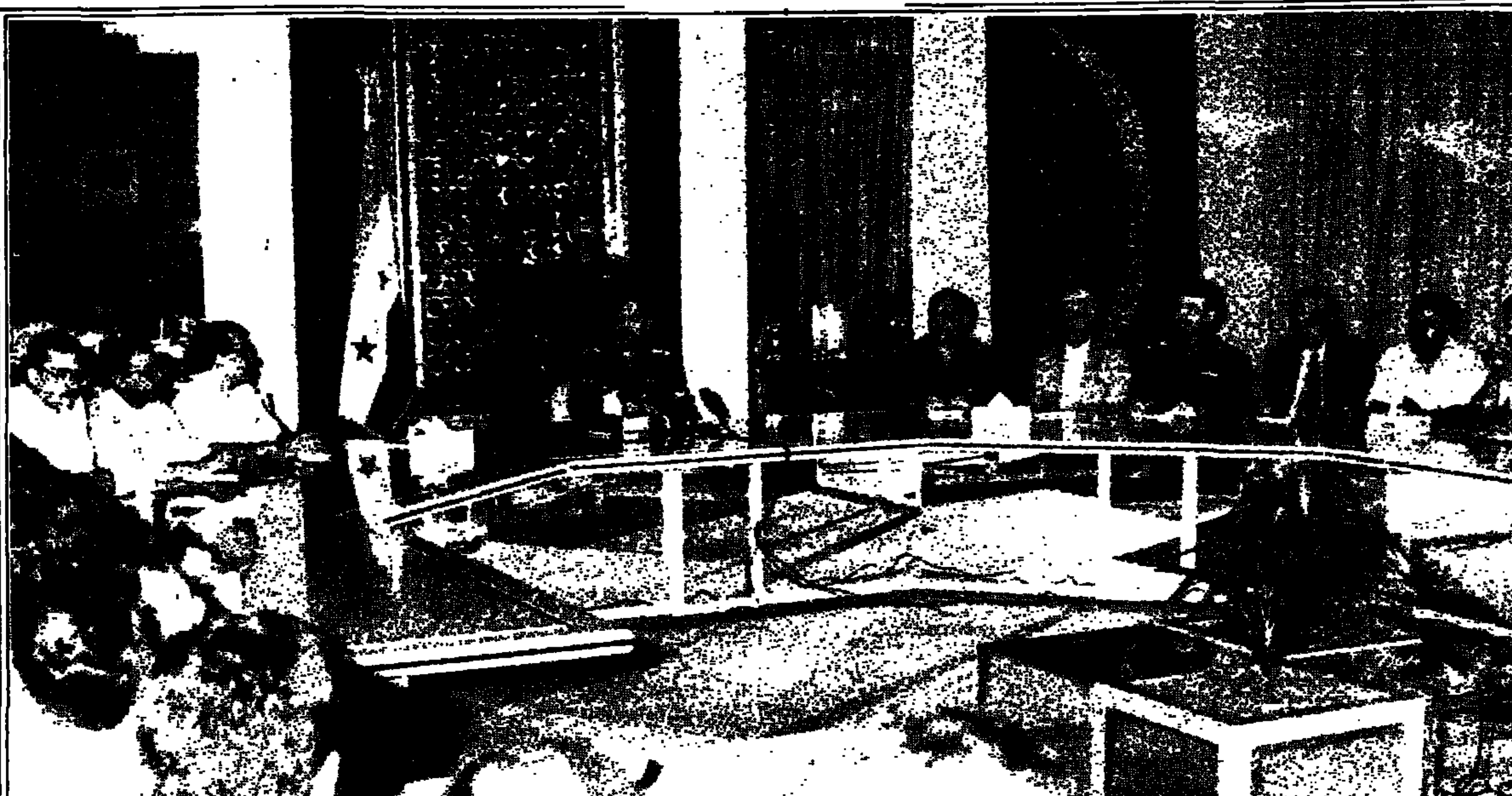
القائد صدام حسين
رمز عزتنا وشموخنا

٨ صفحات | الاحد ٢٤ ذي الحجة ١٤١١ هـ ٧ تموز ١٩٩١ م - العدد ٧٦٦٤ | ATH - THAWRA, Sunday, July, 7, 1991, NO. 7664 | ١٠٠ فلس

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وفدا عماليا تونسيا من مدينة صفاقس

ما يتطلع اليه العراق من خير هو للامة كلها

سيتعرف العرب الواعون على مفردات جديدة اضافية تظهر اغراض العدوان على العراق



العدوانيون يعيدون الاستعمار القديم بصوره البشعة بصيغة الوجود العسكري على ارض الغير

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. اننا لم نفاجأ بما سمعناه من عمال تونس فلقد سمعنا ولمسنا مفردات حية عن موقف هذا البلد العربي الشقيق الوارث الاصيل للحضارة العربية وقيمها ومعانيها .

ولقد جاءت ملاحظات السيد الرئيس القائد هذه خلال استقبال سيادته لوفد ضم عددا من عمال تونس ومن منطقة صفاقس في القطر التونسي الشقيق .

واضاف السيد الرئيس القائد قائلا .. ان العرب الواعين سيتعرفون على مفردات جديدة اضافية تظهر لهم على نحو لالبس فيه اغراض العدوان كما وصفناها منذ البداية .

وقال السيد الرئيس القائد .. ان العدوان لم يكن موجها ضد قطر عربي بعينه بل هو ضد الامة العربية حاضرا ومستقبلا .

واضاف سيادته .. ان هؤلاء ما كانوا ليعتدوا على العراق لو لم يدركوا ان النموذج الذي يبنيه يمثل روح الامة وجوهرها .

وقال السيد الرئيس القائد .. ان ادعياء الشرعية الدولية قد افتضح امرهم في هذه المرحلة اكثر من التي سبقتها وظهروا على حقيقتهم مخادعين كذابين .. وقد كذبوا حتى على بعضهم .

واشار سيادته الى ان الذين كانوا يدعون بانهم سيسحبون قواتهم بمجرد خروج الجيش العراقي من الكويت يحاولون الان ابقاء قواتهم ليس في المياه العربية حسب بل على الارض العربية وقد تجاوزوا ذلك فراحوا يتحدثون عن بقاء قواتهم في اراض غير عربية هي الاراضي التركية كما ان الذين ادعوا بانهم سيجدون حلا للقضية الفلسطينية بعد حل قضية الكويت يتنصلون الان عن وعودهم وصار التآمر على الفلسطينيين يأخذ اشكالا شتى .

وتساءل السيد الرئيس القائد .. اين هي المصداقية وعلى ذقون من يضحكون ؟

وكان الوفد قد استقبل السيد الرئيس القائد بالتصفيق والاهازيج وبالاغاني التي تشيد بمجد العرب وتتغنى ببطولة فارس الامة وشعبه العراقي .

وحضر اللقاء الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي والسيد فاضل محمود غريب المشايخي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق .

نص حديث السيد الرئيس ص٢

■ قراران لمجلس قيادة الثورة ■

تحديد الاستيراد بدون تحويل خارجي وفق منهاج الدولة الاستيرادي واستيراد المواد الاولية للمشاريع الصناعية المجازة

قرر مجلس قيادة الثورة تخويل السيد وزير التجارة او من يخوله منح العراقيين اجازات استيراد بدون تحويل خارجي على وفق منهاج الاستيراد للدولة باستثناء المواد الممنوعة .. وفي مايلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٢٠٨

تاريخ القرار ١٧ / ذي الحجة / ١٤١١ هـ

٢٩ / ٦ / ١٩٩١ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي ..

١ - تلغى الفقرتان (اولا و ثانيا) من قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٥٢ اثنين وخمسين في ١٤ / ١ / ١٩٨٨ الرابع عشر من شهر كانون الثاني عام الف وتسع مئة وثمانية وثمانين ويحل محلهما ما ياتي :

اولا - لوزير التجارة او من يخوله منح العراقيين اجازات استيراد بدون تحويل خارجي تصدر عن الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية على وفق منهاج الاستيراد للدولة باستثناء المواد الممنوعة التي تحدد بالتنسيق بين وزارتي التجارة والصناعة والتصنيع العسكري وتتولى وزارة التجارة الاعلان عنها من خلال وسائل الاعلام .

ثانيا - يتم الاستيراد بدون

البقية ص٧

قانون الاحزاب السياسية امام مجلس قيادة الثورة

رفع المجلس الوطني مشروع قانون الاحزاب السياسية الى مجلس قيادة الثورة لتشريعه بعد مناقشته واقراره في المجلس .

ويذكر ان المجلس الوطني كان قد عقد الاسبوع الماضي جلستين استثنائيتين ناقش خلالهما قانون الاحزاب وتثبيت الملاحظات والتوصيات بشان بنوده وبما يعزز قواعد الممارسة الديمقراطية في العراق .

جلسة حوار مع ممثلي الجبهة الكردستانية في مدينة اربيل

عقدت في مدينة اربيل امس جلسة حوار راسها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مع ممثلي الجبهة الكردستانية .

وحضر الجلسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والفريق الركن حسين كامل وزير الدفاع .

كما حضرها السيدان مسعود البارزاني وجلال الطالباني واعضاء قيادة الجبهة .

وعلمت وكالة الانباء العراقية انه قد تم الاتفاق على مواصلة جلسات الحوار خلال الايام القليلة المقبلة .

اعتقالات جديدة في الجزائر
البلاد تعيش هدوءاً قلقاً في عيد الاستقلال

الجزائر - ٦ - انصات خاص - الوكالات · اعلن في الجزائر عن قيام اجهزة الامن باعتقالات جديدة في الوقت الذي احتفلت فيه البلاد بعيد استقلالها وسط اجواء غير مالوفة من الهدوء المتوتر .

وقالت مصادر الشرطة الجزائرية ان اجهزة الامن في عنابة اعتقلت امس خمسة من الاسلاميين المتخصصين بصناعة واطلاق قنابل المولوتوف .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر قولها ان جميع الاعتقالات جرت بعد عملية تفتيش في مسجد بو رمانة احد معاقل الاسلاميين .

واضافت ان عملية التفتيش اسفرت عن العثور في حرم المسجد حيث مقر احدى الجمعيات الخيرية على مواد مخصصة لصناعة قنابل المولوتوف واجهزة اتصالات ومواد غذائية خصوصا للوجبات التي تستخدم في الحروب اضافة الى الالبسة .

على صعيد اخر احتفلت الجزائر لاول مرة في تاريخها بعيد الاستقلال وسط اجواء من الهدوء والترقب حيث اختفت مظاهر الابتهاج وسيطرت الاوضاع الراهنة وخصوصا اعتقال قادة واركان الجبهة الاسلامية للانقاذ على اهتمام السكان .

وقالت المصادر ان يوم امس شهد ايضا تجمعات في المساجد لاداء صلاة الجمعة . حيث خطب الشيخ محمد سعيد الذي يعد الرجل الرابع في جبهة الانقاذ في المصلين مطالبا باطلاق سراح عباس مدني وعلي بلحاج وداعيا للحوار مع الحكومة في الوقت ذاته .

وحذر سعيد من اندلاع الجهاد اذا لم يتوقف القمع على حد تعبيره لكن هذا التحذير لم يلق استجابة كتحذير

البقية ص٧

الشعب المصرية

الكيان الصهيوني يدشن مفاعلا نوويا بناه السوفيت

يدشن الكيان الصهيوني مفاعلا نوويا جديدا بناه له الاتحاد السوفيتي بقدرة ٥٠٠ ميغاواط حراري .

وقالت صحيفة «الشعب» القاهرية . في تقرير لها بعنوان «اميركا تفرض الحصار على الدول العربية والعدو الصهيوني جاهز للحرب النووية» قالت فيه انه في الاسابيع القليلة الماضية اعلن في «اسرائيل» ان الاتحاد السوفيتي وافق على تزويدها بمفاعل نووي وان اخصائيين من لجنة الطاقة النووية الصهيونية ذهبوا الى موسكو في اذار الماضي لهذا الغرض وكذلك قطع الغيار للمنشآت النووية الاسرائيلية .

وكان مسؤول في وزارة الطاقة السوفيتية قد اعترف ان الزيارة استهدفت بحث ترتيبات الحصول على المفاعل في اسرع وقت .

وعلقت الصحيفة ان هذا الحدث يتزامن مع الهجمة الاعلامية الغربية لتدمير الاسلحة النووية في العراق والجزائر ومصر حيث يفرض حصار شديد لمنعها من اقامة محطات نووية للاغراض السلمية .

تفشي ادمان المخدرات بين الفتيات الاميركيات

واشنطن - ٦ - واع : اشارت احدث دراسة اميركية بشان الشباب وادمان المخدرات الى وجود علاقة بين المشاكل العاطفية والنفسية التي تعاني منها الفتيات الاميركيات تحت سن العشرين وبين اقبال بعضهن على تعاطي المخدرات .

وذكرت الدراسة التي اجريت على (١٢٩٧) فتاة في هذه السن ان الفتيات اللواتي يرين انفسهن غير جذابات ويسيطر عليهن احساس بانهن يختلفن عن الاخريات اكثر اقبالا على تعاطي المخدرات باختلاف انواعها .

واوضحت الدراسة ان الفتيات النحيفات بدرجة تقل عن المعدل المالوف يتعاطين المخدرات بنسبة تفوق البدينات مما يوحي للباحثين ان النحافة تسبب المشاكل والالام النفسية اكثر مما تسببه البدانة بين الفتيات تحت سن العشرين .

في اجراء تعسفي جديد طرد ٤١ عربيا من الكويت

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان السلطات الكويتية اقدمت على طرد ٤١ مواطنا عربيا من اراضيها بينهم ٢٦ عراقيا و ٩ سودانيين و ٣ صوماليين اضافة الى اردني وفلسطيني .

واضافت الوكالة ان المواطنين المطرودين وصلوا الى مدينة سفوان الحدودية وقد بدت عليهم اثار التعذيب والانهاك .

وقالت مصادر مطلعة على الحدود العراقية الكويتية انه ينتظر وصول مجموعة اخرى من المبعدين بتهمة التعاطف مع العراق اليوم الى سفوان .

اسرائيل تمتلك السلاح النووي

واشنطن - ٦ - واع : اكد تقرير للكونغرس الاميركي حول التسلح في الشرق الاوسط وامكان جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية ان الكيان الصهيوني هو الجهة الوحيدة في الشرق الاوسط التي بحوزتها اسلحة نووية .

وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة الاهرام المصرية اليوم ان الكيان الصهيوني لن يوقع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية وذلك في اشارة الى العقبات والصعوبات التي تعترض سبيل جعل المنطقة خالية من السلاح النووي .

واوضح التقرير ان الكيان الصهيوني متفوق على الاقطار العربية في السلاح الجوي والمدرعات والدبابات .

البارزاني لـ «الثورة»

الاتفاق المقبل سيغلق الابواب امام المحاولات الخارجية لتخريب الوحدة الوطنية

اكد السيد مسعود البارزاني الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني ان الاتفاق حول تطوير تجربة الحكم الذاتي سيكون شاملا لجميع القضايا التي ستعزز التآخي بين ابناء الشعب العراقي .

وقال في حديث خاص تنشر «الثورة» تفاصيله على الصفحة السادسة من عدد اليوم ان الاتفاق وشيك التوقيع سيغلق الابواب امام المحاولات الخارجية التي تهدف لتخريب الوحدة الوطنية .

واعلن ان الاتفاق قد تم على اصدار قانون جديد للحكم الذاتي يرسخ الاخوة العربية الكردية ويكون قاعدة للانطلاق لبناء عراقي جديد .

واشاد البارزاني بالرعاية التي لقيها وفد الاحزاب الكردستانية من السيد الرئيس صدام حسين وقال ان موقف السيد الرئيس كان له ثقل مؤثر في ان يسود حوارنا مع السادة المسؤولين الثقة والتفاؤل وان نقبل على الحوار بكل جدية .

● كيف تم اللقاء .. وفي اي مناخ جرى الحوار .. هذا ما ستجدون تفصيلاته على ص (٦) .

وزير التجارة : توزيع منتسبي الوزارات على الاسواق المركزية يبدأ منتصف الشهر الحالي

يبدأ في الثامن عشر من الشهر الحالي العمل بتوزيع منتسبي الوزارات على الاسواق المركزية في بغداد للتبضع في ايام واسواق محددة ستعلن لاحقا

البقية ص٧

نوفوستي: استخدام القوة اصبح هوسا لجنرالات اميركا

موسكو - ٦ - واع تساءلت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية لماذا لاتثير الولايات المتحدة وهيئة الامم المتحدة مسالة استخدام القوة العسكرية ضد (اسرائيل) التي ترفض السماح لممثلي الامم المتحدة بفحص منشآتها النووية

وقالت الوكالة في تعليق لها بقلم معلقها السياسي ما الذي يمنع المجتمع الدولي من استخدام الامكانات الاخرى قبل ان يقرر اللجوء الى القوة العسكرية ضد العراق .

وذكرت نوفوستي انه يبدو اليوم ان استخدام القوة العسكرية في كل مناسبة اصبح هوسا لدى جنرالات اميركا .

واكدت ان استخدام الالة العسكرية يكبد الشعب العراقي واقتصاده مزيدا من الخسائر .

عرفات

القبول بحكم ذاتي في الضفة والقطاع اذا خلصت نية اسرائيل

انصات - خاص :

ألمح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى امكانية القبول بحكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة اذا خلصت « اسرائيل » النية للسلام والتفاوض مع المنظمة للوصول الى السلام واقامة الدولة الفلسطينية .

جاء ذلك في تقرير للاذاعة البريطانية قال ان اعلان السيد عرفات جاء في سياق ما رده على اثني عشر سؤالا وجهها اليه ابي نتان الذي يوصف عادة بداعية السلام « الاسرائيلي » . وكرر السيد عرفات في اجاباته على اسئلة ابي نتان كرر استعداده لاقامة محادثات مباشرة دون شروط مسبقة مع حكومة « اسرائيل » . فيما حمل رئيس الوزراء « الاسرائيلي » اسحق شامير مسؤولية رفض اقامة مثل هذه المحادثات وكذلك مسؤولية ما وصفه بالفشال خطة وزير الخارجية الاميركي بيكر المتعلقة بصنع السلام في الشرق الاوسط وانهيار حكومة الائتلاف « الاسرائيلية » ايضا حسب قوله .

وتعهد السيد ياسر عرفات ان يبذل كل ما في وسعه من اجل منع اعمال العنف التي قد تقترف من قبل عناصر فلسطينية خلال فترة المفاوضات المقترحة بين حكومة « اسرائيل » وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية فيما طالب بان تقدم الحكومة « الاسرائيلية » نص الالتزام .

وبسؤاله عما اذا كان على استعداد قبل توقيع عملية السلام في الغاء كل البنود الواردة في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية والرافضة لحق « اسرائيل » في الوجود .

قال السيد عرفات قبل التوقيع على اتفاقية السلام النهائية بين حكومة « اسرائيل » ومنظمة التحرير الفلسطينية يعلن الجانبان استعدادهما لالغاء الفقرات او تغيير اية بنود بوثائقهم السياسية والدستورية التي قد تكون موضع تهديد لامن دولة « اسرائيل » ودولة فلسطين .

وردا على سؤال اخر عما اذا كان على استعداد لنزع سلاح دولة فلسطين قال

البقية ص٧

سلوفينيا تسرح اعدادا من قواتها وتخلي سبيل الاسرى اليوغسلافيين
■ مساع اوربية لحل سياسي واشتباك في كرواتيا

العواصم - ٦ - انصات خاص - الوكالات وصل الى بلغراد وزغرب ٩٠٠ جندي يوغسلافي من اصل ٢٣٠٠ اخرين تم اطلاق سراحهم في سلوفينيا .

واعلن وزير الاعلام السلوفيني في مؤتمر صحفي عقده في لوبليانا امس ان سلوفينيا سرحت عشرة الاف من افراد القوات المسلحة خلال اليومين الماضيين استجابة لمطالب الحكومة الاتحادية وان هناك ٢٥ الفا اخرين لايزالون في الخدمة العسكرية .

ويبدو ان وقف اطلاق النار الذي بدا هشا اخذ يستتب مع وصول ثالث وفد اوربي على مستوى عال الى يوغسلافيا للتفاوض بشان وقف اطلاق نار دائم وللبحث عن حل سياسي للازمة اليوغسلافية .

وكانت السوق الاوربية المشتركة قد وافقت في اجتماع طارئ عقدته امس الاول في لاهاي على ارسال وزراء خارجية لوكسمبورغ وهولندة والبرتغال اضافة الى وفد منفصل من المسؤولين الى يوغسلافيا لترتيب الاشراف على وقف اطلاق النار .

ووافقت الجماعة الاوربية على عدد من الاجراءات بما فيها فرض حظر على الاسلحة ووقف المساعدات

ولكن البيان الختامي لاجتماع لاهاي كشف ان ثمة اختلافات واضحة بشان الاعتراف بالجمهوريات المنشقة فالمانيا والدنمارك تتعاطف مع الفكرة بينما تتحفظ عليها فرنسا وربما بريطانيا غير ان هناك احساسا اوربيا عاما بان يوغسلافيا القديمة قد انتهت الى الابد .

وحذرت يوغسلافيا الدول الاوربية من التشجيع على الاعتراف بجمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا لانها بذلك تكون مسؤولة عن تمزيق يوغسلافيا .

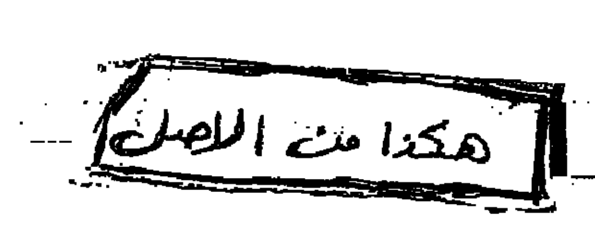
وجاء هذا التحذير بعد اجتماع الحكومة اليوغسلافية الليلة الماضية لمناقشة تهديد المجموعة الاوربية بانها ستعترف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا اذا استخدمت الحكومة اليوغسلافية القوة مرة اخرى ضدهما .

من جهة اخرى اندلعت اعمال عنف عرقية في كرواتيا بين الصربيين والكرواتيين ادت الى مصرع شخصين .

وقالت صحيفة كرواتية ان ٨٣ من الصربيين جرحوا او قتلوا في اشتباكات جرت امس .

البقية ص٧

تفاصيل تهجير اليهود الهنود عبر مصر ص ٢



العراق يبلغ الامم المتحدة بالانتهاكات الاميركية لاجوائنا

الامم المتحدة ـ ٦ ـ واع . ابلغ العراق الامين العام للامم المتحدة بان الطائرات الاميركية واصلت خروقاتها للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز حيث بلغ مجموع النشاط الجوي ليوم ٣/ ٤ تموز الحالي (٢٢) طلعة جوية موزعة على (١١) تشكيلا وبقوة طائرتين .

وقالت مذكرة بهذا الشأن وجهها ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة الى الامين العام للمنظمة الدولية ان سرعة الطائرات بلغت (٩٠٠/٦٠٠) كم/ساعة وبارتفاعات واطئة ومتوسطة .

واضافت المذكرة ان نشاط الطيران تركز فوق مناطق اربيل والموصل وزاخو ودهوك والعمادية مشيرة الى ان الطائرات قامت في الساعة ٢٠٤٠ بالقاء مشاعل تنوير شمال سد الموصل .

كما اوضحت مذكرة ثانية ان مجموع النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية ليوم ٤/٥ تموز الحالي بلغ (٢٢) طلعة جوية موزعة على ١١ تشكيلا بقوة طائرتين حيث بلغت سرعة الطائرات بين (٩٠٠/٦٠٠) كم / ساعة وبارتفاعات واطئة ومتوسطة .

واضافت المذكرة ان نشاط الطيران تركز فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك وزاخو وتلعفر وسد الموصل .

جوازات موحدة للجمهورية اليمنية

صنعاء ـ ٦ ـ واع ذكر في صنعاء ان الجواز الجديد الموحد للجمهورية اليمنية سيتم اصداره قريبا .

ونقل مراسل «واع» في صنعاء عن انباء صحفية نشرت اليوم ان الجوازات المعمول بها حاليا سيتم قريبا استبدالها بالجواز الجديد الذي يتميز بصورتين لصنعاء وحضرموت وتسري مدة صلاحيته لثماني سنوات ويتم تجديده لمرة واحدة بعد اربع سنوات .

نائب اردني يدعو لرفع الحصار عن العراق

عمان ـ ٦ ـ واع . دعا النائب الاردني عيسى الريموني الدول العربية الى العمل بجدية لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

وادان الريموني في بيان نشر في عمان اليوم المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من العراق وشعبه .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الريموني قوله ان الهجمة الاميركية لاتزال مستمرة ضد العراق بهدف اضعافه والحاق المزيد من الضرر بشعبه في الوقت الذي يقف العرب موقف المتفرج من هذه المؤامرة .

مخيمات الجنوب .. والمشهد الاخير

● حسن الكاشف ●

في الحرب على مخيمات جنوبي لبنان . يتحول القتل المنظم للفلسطيني الى عمل من اعمال السيادة !! . ويصور الفلسطيني المقاتل للعدو الصهيوني كعدو للسيادة اللبنانية ، مع ان جيش الكيان الصهيوني يتواجد على بعد نظرة من المشهد الدموي العربي . حيث يحارب جيش لبنان المخيمات الفلسطينية ويعطي الاولوية لابعاد المقاتلين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين عن التماس مع الاحتلال «الاسرائيلي» لاجزاء من جنوبي لبنان . هكذا نعيش الفصل الاخير والمشهد الختامي من سيناريو احاطة «اسرائيل» بحدود امنة لا وجود عليها للفلسطيني يناضل من اجل حقه في الموت شهيدا على تراب وطنه .

ومع ان اتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩ ينظم حقوق الفلسطينيين في لبنان جهاديا وحياتيا الا ان الدولة اللبنانية تتنكر لهذا الاتفاق الذي وقعته والذي اعتمدته جامعة الدول العربية . في ذات الوقت الذي ترتسم فيه ضحكة عريضة على وجه شامير البشع كلما ذكره احد بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب «الاسرائيلي» من جنوبي لبنان .

كيف وصلت الامور الى المشهد الختامي الذي يتواصل ولايتمكن من الثرة الرسمية العربية رغم دمويته وضحاياه الكثر ؟ !

ـ عام ١٩٧٦ قرر حافظ اسد ان الثورة الفلسطينية خطر على لبنان . فادخل جيشه الى لبنان واخذ الحصة الاولى من الدم الفلسطيني واللبناني .

ـ وفي عام ١٩٨٢ قرر مناحيم بيجن وشارون ان الثورة الفلسطينية خطر على لبنان «واسرائيل» واخذا حصة اخرى من الدم الفلسطيني واللبناني . ولم يتحرك جيش حافظ اسد بل تعايش ومايزال مع جيش شارون .

ـ وعام ١٩٨٣ خاض حافظ اسد حرب طرابلس وانتصر على مخيمات الشمال البداوي ونهر البارد .

ـ وعلى ذات الطريق كانت معركة مخيمات بيروت اعوام ١٩٨٥ . ١٩٨٦ . ١٩٨٧ . ولم يكن حافظ اسد غائبا عن مذابح شاتيلا وبرج البراجنة ، كما لم يغب شارون عن مذبحة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ .

هكذا وصلت الامور الى مخيمات جنوبي لبنان التي تشهد الان المذبحة في عين الحلوة والميه وميه وغدا اوبعد غد مخيمات صور الرشيدية والبص ، وبعدها يسدل الستار ويحتفل اصحاب السيناريو «بانتصار» السيادة في بيروت «وانتصار» الامن في تل ابيب !! .

وفي ماحدث ويحدث يرمي الغرب الاستعماري القديم والجديد كل ثقله وادواته حتى تغيب العروبة كتاريخ وحقائق .

وسنعترف انه حقق نجاحا لان ادواته «العربية» لا فرصة لها في الوجود مع حضور العروبة كقيم والتزامات وتاريخ .

هذا في الوقت الذي لاينسى فيه الاستعماريون والصهاينة التاريخ ..

فمن ينسى العودة الى خيبر حسب اقوال شامير عندما دخل جنود صهاينة مع حلفائهم ارض الجزيرة العربية مع قوات الغزو الاميركية ؟ ومن ينسى جملة الجنرال الفرنسي الذي دخل دمشق بعد الحرب الكونية الاولى .. ذلك الجنرال الذي ذهب الى قبر صلاح الدين وقال ها قد عدنا ياصلاح الدين . من ينسى ؟ .

تريد الحقبة الاميركية عربا يرتبطون بواشنطن وتل ابيب اكثر من ارتباطهم بعروبتهم .. وستسمح لهم باستنكار لفظي في كل مذبحة كبيرة ينفذها الصهاينة ضد شعب فلسطين .. اما اعمال القتل اليومي فانها ستصور كاحداث عادية .

المشهد الدموي في مخيمات صيدا لن يغير من الحقيقة ، بل انه سيزيدنا ايمانا بالعروبة والثورة والتحرير .. فالثورة ليست بندقية في مكان .. بل انها انسان يؤمن بوطنه حد الاستشهاد .. وهذا الانسان الفلسطيني والعربي هو الاغلبية .. وهو يعرف طريقه كما يعرف اعداءه .

موقف

تحية للجزائر الشقيقة في عيد استقلالها

يحتفل الشعب الجزائري الشقيق هذه الايام بالذكرى التاسعة والعشرين لعيد الاستقلال .. ذلك الانجاز القومي التاريخي الذي تحقق بفضل نضالات شاقة ودامية وثورة تحريرية باسلة بقيادة جبهة التحرير الوطني دامت سبع سنوات ونصف السنة . قدم فيها الشعب العربي في الجزائر مليونا ونصف المليون شهيد وهو يقارع الاحتلال الفرنسي المقيت الذي ظل جاثما على ارضه طوال (١٣٢) سنة .

وبرغم ان عيد استقلال الجزائر يحل هذا العام وسط ظروف داخلية وخارجية معقدة تتسم باشتداد التآمر الاجنبي والاضطراب الداخلي . فاننا مفعمون ثقة بان الشعب الشقيق قادر بما يمتلكه من حس نضالي مرهف . ومن خبرات وتجارب سياسية غنية وعميقة قادر على تجاوز ظروفه الاستثنائية الراهنة وترصين مسيرته وقطع الطريق على كل القوى الاجنبية التي لم يتردد بعضها في الكشف عن نياته واستهدافاته الشريرة ومحاولاته للتدخل في الشؤون الداخلية للقطر العربي الجزائري .

ان الخلافات والتناقضات بين القوى الوطنية والقومية المناضلة التي تؤمن باستقلال الجزائر واهمية الحفاظ على منجزات ثورتها الوطنية ودورها الطليعي على المستويين القومي والدولي . مهما بلغت حدتها . ينبغي ان تظل خلافات هامشية وثانوية وينبغي ان تعالج وتسوى في الاطار الوطني وعلى النحو الذي يصون استقلال الجزائر ويحمي منجزاتها ويحقق المزيد من المطامح الوطنية والقومية للشعب الشقيق ويعزز مسيرته على طريق التقدم والنهوض .

اننا اذ نحيي الجزائر ، شعبا وقيادة . في هذه المناسبة العزيزة على كل عربي . فاننا لن ننسى تلك الوقفة القومية المشرفة والاصيلة التي وقفتها الجزائر ، شعبيا ورسميا ، تجاه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على شعبنا وبلادنا . تلك الوقفة الباسلة التي جسدت وعيا قوميا متميزا وادراكا عميقا لطبيعة وحجم المخطط الامبريالي الصهيوني الذي لايستهدف العراق وحده وانما الامة العربية كلها .. وماتتعرض له الجزائر الشقيقة هذه الايام من ضغوط وتدخلات اجنبية يؤكد ماذهبنا اليه برغم كل الذرائع والادعاءات الواهية التي يحاول الاعداء تغطية وتغليف مخططهم التآمري بها .

في عيد استقلال الجزائر نحيي اشقاءنا ونتمنى مخلصين ان يتمكنوا في اسرع وقت ممكن . من توحيد شملهم ورص صفوفهم في مواجهة التحديات الاجنبية التي بدأت تلوح في الافق الجزائري .. وليس ثمة شك في ان تعزيز الوحدة الوطنية للشعب الشقيق ووعي المخاطر والتحديات الاجنبية المحدقة به وحدهما الكفيلان بحماية استقلال الجزائر وتمكين ثورتها المجيدة من مواصلة مسيرتها الظافرة على طريق البناء والتقدم والازدهار .

● الشؤون السياسية ●

خلاف فلسطيني لبناني حول موعد تجميع الاسلحة من المخيمات

صيدا ـ ٦ ـ الوكالات : اختلف الجيش اللبناني مع الفلسطينيين حول موعد تسليم اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة التي كان من المقرر جمعها وتسليمها اليوم السبت .

وقالت المصادر ان جمع هذه الاسلحة من المخيمات لم يبدأ اليوم حيث اكد الفلسطينيون انهم اتفقوا مع السلطات اللبنانية على ارجاء تسليمها في حين يصر الجيش اللبناني على احترام المهلة التي تنتهي اليوم .

وقال زيد وهبة ممثل منظمة التحرير في لبنان ان تجميع الاسلحة لن يتم اليوم ولاغد لاسباب فنية .

واوضح اننا اتفقنا على هذا الموضوع مع الحكومة اللبنانية لكن ضابطا في الجيش مكلفا باجراء اتصالات مع منظمة التحرير قال انه «لامجال لارجاء تجميع الاسلحة الى يوم اخر مضيفا ان هذا الموقف «نقل بوضوح الى المسؤولين في المنظمة» ، ولم يصدر اي تصريح عن اي مسؤول سياسي لبناني حول الموضوع .

وقال وهبة في مخيم عين الحلوة ان مكان تخزين الاسلحة لم يحدد بعد ، واضاف «يمكن ان نجمعها في منطقة صيدا او في منطقة اخرى من لبنان الا انه ليس مطروحا «ان نخرجها من لبنان ويجب ان نتمكن من الوصول الى هذه الاسلحة ليتسنى لنا ضمان صيانتها» .

وكان وهبة قد اكد امس الجمعة ان الحكومة امهلت منظمة التحرير ٤٨ ساعة تنتهي مساء اليوم السبت لتجميع الاسلحة خارج مخيمي عين الحلوة والميه ميه تحت اشراف الجيش .

ومن جهة اخرى استولى الجيش على عدد كبير من راجمات الصواريخ وقطع المدفعية ومدافع الميدان والرشاشات الثقيلة التي كانت في عربات تركها المقاتلون الفلسطينيون شرقي صيدا .

ولوحظ ان الجيش خفف اليوم اجراءاته حول مخيم عين الحلوة محتفظا بحاجز مراقبة عند مدخله الرئيس وسمح للمرة الاولى بمرور السيارات .

وكانت اجراءات مراقبة الهوية والتفتيش الدقيق اقل صرامة منها امس الجمعة وهو اليوم الذي دخل فيه وقف اطلاق النار الفعلي حيز التنفيذ . ومن جهة اخرى يقوم الجنود بعمليات تفتيش في المباني الواقعة حول مخيمات شرقي صيدا .

واتهم وهبة من جديد اليوم

في غضون ذلك اشارت اخر الارقام التي تم الحصول عليها اليوم من مصادر متطابقة ان (٥١) شخصا قتلوا وجرح (١٦٣) اخرون في المعارك التي دارت بين الجيش اللبناني والمقاتلين الفلسطينيين في منطقة صيدا جنوبي لبنان للفترة من الثلاثاء وحتى الخميس الماضيين .

استشهاد فلسطيني برصاص الصهاينة

القدس المحتلة ـ ٦ ـ واع : اعلنت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا قتل ليلة امس برصاص جنود صهاينة في قرية ارطاس في جنوبي بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة كما اصيب فلسطيني اخر بجروح اثناء مصادمات وقعت مع الجنود الصهاينة .

وبمقتل هذا المواطن يرتفع عدد شهداء الانتفاضة الى ٨١٤ شهيدا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ وفق حصيلة وضعتها وكالة فرانس برس انطلاقا من مصادر فلسطينية .

الصحافة العربية
العراق واجه فلول الاستعمار دون هوادة

العواصم ـ ٦ ـ واع : اكدت صحيفة الاعلان التونسية ان التاريخ سيثبت ان العراق الصامد قد واجه كل فلول الاستعمار دون هوادة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن الصحيفة في عددها الاسبوعي قولها ان التاريخ العربي حافل بالامجاد والبطولات والمعارك التي خاضها المجاهدون العرب وكبدوا فيها مختلف قوى النهب والسلب خسائر كبرى .

وذكرت ان مايجري اليوم في الوطن العربي يجب ان يوظف لخدمة القضية الام قضية فلسطين ويجب ان يصب في خندق المواجهة مع جميع القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية والانتهازية .

وشددت الصحيفة على ان الحرب القومية التي خاضها العراق ضد التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي قد اثبتت ان الامة العربية وقواها القومية قادرة على ضرب اعدائها في العمق .

وفي عمان اكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية انه لاول مرة في التاريخ يتكالب الاعداء على الشعب العربي وتقف الانظمة العربية في غالبيتها او جزء منها في خندق الاعداء وتسهم في ضرب الشعب العراقي وتجويعه .

وتساءلت الصحيفة الم يكن العراق يمثل حالة النهوض العربي المشرق في التاريخ الحديث وقلعة المجد والصمود لمواجهة العدوان في حرب ١٩٦٧ وحرب تشرين وحرب الثماني سنوات .

وطالبت الامة العربية بالوقوف بحزم بوجه اخطر وابشع مؤامرة يتعرض لها العراق الباسل والامة العربية وعلى الشرفاء والخيرين من ابناء الامة ان يختاروا الخندق العراقي .

دورة طارئة للبرلمان الاردني غدا

اتصال خاص :

دعي مجلس الامة الاردني الى الاجتماع في دورة استثنائية ابتداء من يوم الاثنين المقبل الموافق ٨ تموز لمناقشة واقرار عدد من مشاريع القوانين من بينها مشروع قانون الاحزاب السياسية ومشروع قانون حماية الاقتصاد الوطني ومشروع قانون الدفاع ومشروع قانون الكسب غير المشروع ومشروع قانون الجرائم الاقتصادية .

دعوة لمزيد من اللقاءات بين المسؤولين العرب

عمان ـ ٦ ـ واع : دعا السيد عبدالهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم الى ضرورة عقد المزيد من اللقاءات والمشاورات بين المسؤولين في الدول العربية والاسلامية لتحقيق وتدعيم التضامن وازالة الخلافات التي من شانها ان تنخر الجسم العربي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن السيد بوطالب الذي سبق وان شغل منصب وزير الخارجية في المغرب قوله في تصريح نشرته صحيفة الدستور الاردنية اليوم ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يواصل اتصالاته مع القادة العرب من اجل تحقيق التفاهم والتلاحم بين الدول العربية .

تفاصيل تهجير اليهود الهنود عبر مصر
السلطات المصرية تشرف على التهجير وامن المطار لايتدخل
«اير سيناء» شركة غامضة تنقل «سياحا» لايعودون ابدا

نشرت صحيفة الشعب القاهرية في عددها الصادر في ٢ تموز ١٩٩١ تحقيقا موسعا ومصورا وموثقا عن هجرة اليهود الهنود الى الارض المحتلة عن طريق مطار القاهرة وباشراف السلطات المصرية ورعايتها وعبر شركة مصر للطيران المتخفية وراء شركة (اير سيناء) للتمويه .

وقالت الصحفية المصرية هدى مكاوي انها بالكاد استطاعت ان تصل الى اليهود الذين كانوا ينتظرون في قاعة الترانزيت وبحماية امنية مصرية مشددة وكانت وكالات الانباء العالمية قد تناقلت اخبار هجرة اليهود الهنود الى (اسرائيل) عبر مصر .

ونشر التحقيق ايضا اكثر من عشر وثائق هي في الحقيقة قوائم باسماء المهاجرين وارقام جوازات سفرهم وتاريخ مغادرتهم الهند ووصولهم الى مصر اضافة الى مسافرين اخرين ارقام جوازاتهم غير موجودة وكانت جميع الاسماء يهودية بحت بما لايقبل الشك مثل ليفي متاتيا وعيزر «واسرائيل» وميشيل ومور .. الخ .

ولاحظت الصحفية ان معظم المهاجرين من الشباب لان حكومة الكيان الصهيوني ترفض هجرة المسنين اليها وتزيد سعر التذكرة بالنسبة اليهم .

وقال احد هؤلاء الشباب واسمه ابراهام ان هذه هي المرة الثانية التي يسافر فيها الى «اسرائيل» وانه لم يجد مسكنا او فرصة عمل لان (اسرائيل) تعامل يهود الغرب بافضل مما تعامل يهود الشرق وتعطي الاخيرين اجورا بسيطة بعكس اليهود السوفيت ويهود اوربا .

وقال شاب اخر انه اذا لم يجد معاملة جيدة في (اسرائيل) فانه سيعود الى الهند وفي ما عدا ذلك فانه سيستقر في (اسرائيل) .

واضافت الصحفية انه مع اقتراب الطائرة المغادرة الى (اسرائيل) من قاعة كبار الزوار حيث ينتظر اليهود سارع رجال الامن للاحاطة بها اثناء صعود اليهود اليها .

وقال المسؤول الامني عن مطار القاهرة اننا لانستطيع منع راكب من السفر الى (اسرائيل) سواء للهجرة او للعمل ونحن غير مسؤولين عن عودته الى وطنه مرة اخرى وهذا الامر لايعنينا .

وشرحت الصحفية ان جريمة التهجير تمت عن طريق شركات سياحية متصلة بالوكالة اليهودية وممولة من قبلها . وان الوكالة تتفق مع شركة اير سيناء التي تنقلهم الى تل ابيب (ترانزيت) لان الدول العربية الموجودة في المنطقة ترفض مرور الطائرات عبر مجالها الجوي الى (اسرائيل) ولذلك فان اليهود يهاجرون عبر مصر لانها اسهل وارخص خاصة ان هناك اتفاقية سلام بين مصر و (اسرائيل) !

وكانت السلطات المصرية قد ادعت ان شركة (اير سيناء) الغامضة هي شركة اجنبية ثم كشف مصدر في وزارة الداخلية انها شركة منبثقة عن شركة مصر للطيران وان الحكومة المصرية غيرت الاسم للتمويه وان هذه الشركة انشئت بناء على اتفاقية كامب ديفيد . وانها تتعاون مع شركة العال (الاسرائيلية) في نقل السياح (الاسرائيليين) الى مصر وتنقل بالفعل ١٢٠٠ سائح (اسرائيلي) الى مصر سنويا وان جميع السياح لايعودون ابدا ويتخلون عن قيمة تذكرة العودة وتبلغ ١٥٠٠ جنيه للراكب .

ويضيف المصدر الامني نفسه انه في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ نقلت الشركة ٢٠٠٠ من يهود الفالاشا الاثيوبيين الى (اسرائيل) وان السلطات (الاسرائيلية) تستخدم مطار القاهرة نظرا للتسهيلات الامنية فيه .

ويقول الدكتور احمد اسعد استاذ اللغة الاوردية بجامعة القاهرة ان الوكالة اليهودية والحكومة الاميركية تساند هجرة يهود الهنود وان زوجة رئيس الوزراء اسحق شامير وهي عضو بارز في العديد من المنظمات الصهيونية قامت بزيارة الجالية اليهودية في الهند مؤخرا والتقت بعدد من المسؤولين في الحكومة الهندية ومنحت سيفا ذهبيا تقديرا لزيارتها للهند الامر الذي يوضح مدى اهتمام الوكالة اليهودية بيهود الهند . واشار الدكتور احمد الى العلاقات السياسية المستمرة بين اليهود في الهند و(اسرائيل) واميركا .

صورة عدد من اليهود الهنود في كشف الجوازات

ويتوقع المراقبون ان تكون الحكومة الاميركية قد مارست ضغوطا على الحكومة الهندية مثلما مارسته سابقا مع الاتحاد السوفيتي ويؤكد مسؤول دبلوماسي في السفارة الهندية ان زيارة زوجة شامير واجتماعها مع ممثلين عن اليهود قد تمت لبحث تهجير بقية اليهود في الهند .

وقال مصدر دبلوماسي ان الحكومة الهندية ليس من حقها ان تمنع هجرة اليهود الى (اسرائيل) خاصة وان الهند على علاقة قوية (باسرائيل) .

ويقول الدكتور صلاح الدين عامر استاذ القانون الدولي في كلية الحقوق بجامعة القاهرة ان الاتحاد السوفيتي والهند قد انتهكا القانون الدولي الذي يحرم الهجرة الجماعية للاقليات .

ويؤكد مسؤول امني مصري ان السلطات المصرية تعلم بالطبع بامر هذه الهجرة وان اتفاقية كامب ديفيد تنص على ضرورة اقامة علاقات طبيعية مع (اسرائيل) وعلى ضرورة وجود علاقات سياسية بين البلدين .

«هجرة يهود الهند الى اسرائيل عبر مصر»

الخرطوم ترد على تقرير لمنظمة العفو الدولية

السودان يحترم حقوق الانسان

الخرطوم ـ ٦ ـ ا ف ب : نفى وزير العدل السوداني احمد محمود حسن امس ان تكون الحكومة العسكرية السودانية انتهكت حقوق الانسان .

وفي المقابل اكد المسؤول السوداني في تصريح لوكالة الانباء السودانية ان بلاده تولي اهمية كبرى لاحترام حقوق الانسان وقال لم يعد هناك سجين سياسي واحد في البلاد وان جميع السجناء السياسيين البالغ عددهم ٣٠٠ شخص اطلق سراحهم في الاسابيع الاخيرة تنفيذا لقرارات الفريق عمر حسن البشير رئيس الحكومة السودانية .

واشار وزير العدل الى انه اعتمدت قوانين جديدة ترسخ وجود (رقابة قانونية لاي عملية احتجاز سياسي مؤكدا ان حكومته غيرت مفهوم السجن ليصبح (مكانا للاصلاح) وليس مكانا للعقاب) .

وكان الوزير يرد بذلك على تقرير اخير لمنظمة العفو الدولية حول السودان لم يعلن بعد ولكنه تسلم نسخة منه . ووصف هذا التقرير بانه متحيز وجائر مؤكدا ان حكومته استقبلت دائما وفود هذه المنظمة وسهلت مهمتها .

حكومة يلماز تحوز على ثقة مجلس الامة التركي

اسطنبول ـ ٦ ـ واع : حصلت الحكومة التركية برئاسة زعيم حزب الوطن الام الحاكم (مسعود يلماز) على الثقة من مجلس الامة التركي .

وذكرت اذاعة تركيا في نبأ التقط في بغداد اليوم ان قرار التصويت حصل على (٢٦٥) صوتا مقابل (١٥٣) صوتا من مجموع اصوات (٤١٨) نائبا شاركوا في الاقتراع .

زلزال يضرب مهاباد الايرانية

طهران ـ ٦ ـ واع : ضرب زلزال اليوم مدينة مهاباد والمناطق القريبة منها في شمال غربي ايران .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الزلزال الذي بلغت قوته ٤ر٦ درجة حسب مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات وقع مساء امس دون ان يسفر عن اصابات او اضرار .

يلتسن يقترح ..

تعديلا في معاهدة الاتحاد السوفيتي



موسكو ـ ٦ ـ واع : اقترح (بوريس يلتسن) رئيس جمهورية روسيا الاتحادية احداث تعديلات مهمة في مسودة معاهدة الاتحاد الجديد .

وطلب (يلتسن) الذي قدم اقتراحاته الجديدة الى البرلمان الروسي تغيير المواد التي تقضي بمواصلة الحكومة المركزية سيطرتها على الضرائب والتجارة الخارجية المنصوص عليها في مسودة معاهدة الاتحاد .

واضاف ان اغلب اقتراحاته قد حظيت بالدعم من قبل تسع جمهوريات سوفيتية بحثت المسودة .

عد نصرا للهنود الحمر

كندا توافق على مشاركتهم في الاصلاحات الدستورية

اوتاوا ـ ٦ ـ واع : وافق وزير الشؤون الدستورية الكندي جو كلارك على ان يكون لسكان كندا الاصليين من الهنود الحمر الحق بالمشاركة في الاصلاحات الدستورية على قدم المساواة مع سائر المجموعات في البلاد .

وجاء هذا الاعلان الذي يعد نصرا لسكان كندا الاصليين خلال مباحثات دامت ست ساعات بين كلارك والزعيم الجديد لتجمع السكان الاصليين .

ويذكر ان الهنود من السكان الاصليين يسعون الى المشاركة رسميا في المفاوضات الدستورية المقبلة بين الحكومة الفيدرالية وحكومات المقاطعات .

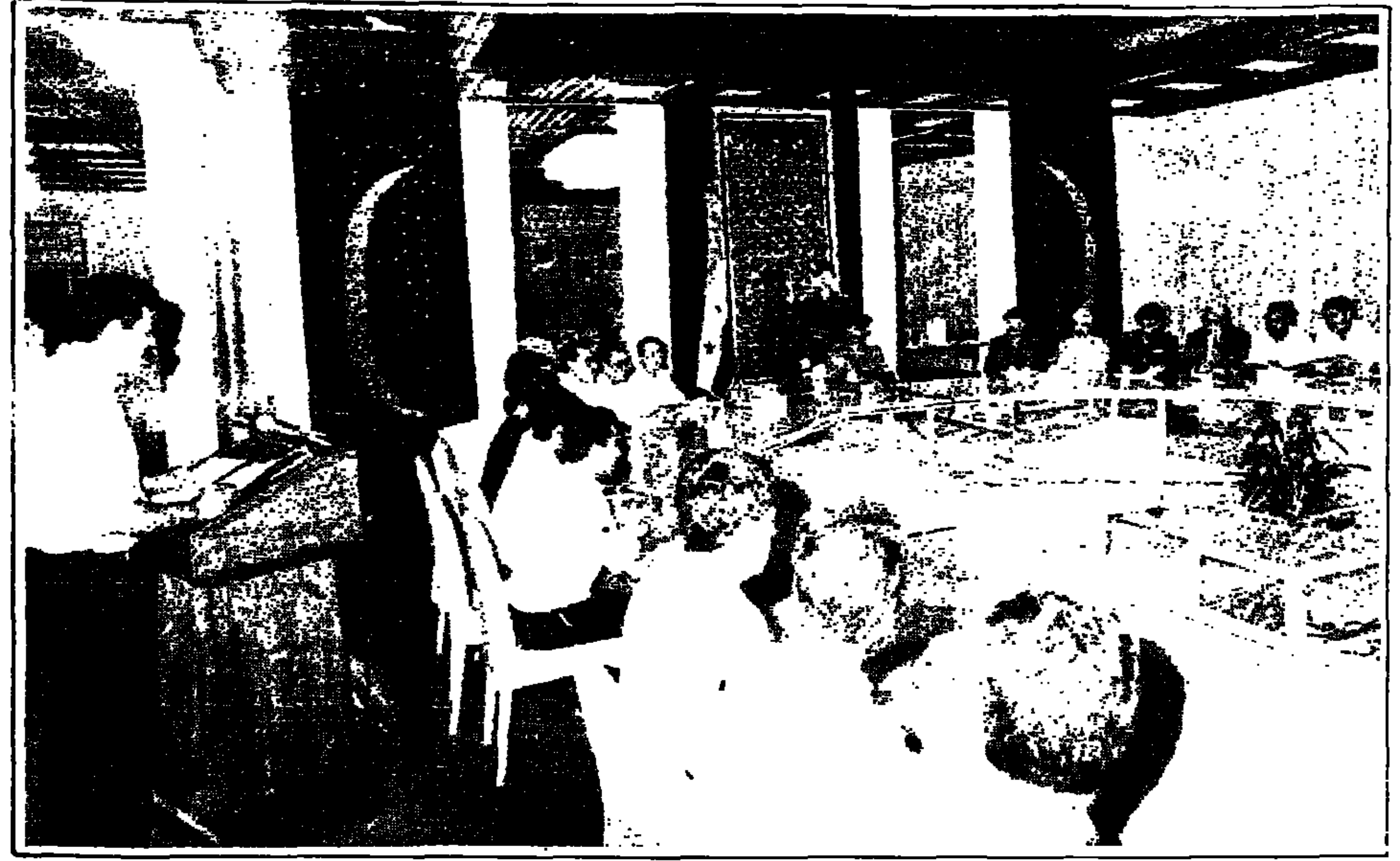
لغة اخرى ..

تمديد فترة ولاية البرلمان الكوبي

هافانا ـ ٦ ـ واع : قررت الجمعية الوطنية (البرلمان) في كوبا مد فترة ولايتها عاما اخر بسبب ظروف وصفتها بانها استثنائية لاتاحة متسع من الوقت امامها لدراسة سبل تطوير نظام الحزب الواحد .

ونقلت وكالة رويتر عن اخوان اسكالونا رئيس البرلمان قوله امام جلسة عقدها البرلمان امس حضرها الرئيس الكوبي (فيدل كاسترو) ان البرلمان بحاجة الى الوقت لدراسة وتنفيذ التعديلات المقترحة بشأن القوانين والدستور .





نص حديث السيد الرئيس صدام حسين خلال استقباله الوفد العمالي التونسي

شعب تونس وارث اصيل للحضارة العربية وقيمها ومعانيها

العدوانيون ظهروا على حقيقتهم مخادعين كذابين وقد كذبوا حتى على بعضهم

ماكانوا ليعتدوا على العراق لو لم يدركوا ان النموذج الذي يبنيه يمثل الامة وجوهرها

العدوان كان موجها ضد الامة العربية حاضرا ومستقبلا

يا مرحبا بالعرب ..

الحمد لله الذي جمعنا باخوة واشقاء لنا ، من تونس العربية الخضراء ، من كل قرى ومدن تونس ، ومن صفاقس .

اهلا وسهلا بالعرب بين اخوانهم ، وفي بلدهم العراق .

لم نفاجا بما سمعناه منكم ، كموقف مبدئي لعرب من تونس ، لاننا سمعنا من قبل ، ولمسنا مفردات حية عن موقف هذا البلد العربي الشقيق .

ان شعب تونس وارث اصيل ، للحضارة العربية ، وقيمها ومعانيها .

لقد تحدثنا كثيرا ايها الاخوة والاخوات ، كما تعرفون قبل العدوان واثناءه .. تحدثنا عن اهداف العدوان ، وقد استوعب العرب الاصلاء ، بسرعة ، دوافع العدوان قبل وقوعه .

وعندما وقع العدوان استبانت لهم اكثر فاكثر هذه الدوافع .

ولكن حتى الذين لم يكونوا بمستوى وعيكم ، وبمستوى وعي الواعين من العرب ، سيدركون بعد الان ، ويتعرفون على مفردات جديدة اضافية تظهر لهم على نحو لا لبس فيه اغراض العدوان كما وصفت منذ البداية .

كان العدوان موجها بالاساس ضد الامة العربية ، ولم يكن موجها ضد قطر عربي بعينه ، وهو ضد الامة حاضرا ومستقبلا ، وليس ضد سياسات معينة في الامة في الوقت الحاضر وحسب .

وامر طبيعي ، ان اقول ، ان العدوانيين بالاساس ، ماكانوا ليعتدوا لو لم يدركوا ان هذا النموذج في العراق ، يمثل روح الامة وجوهرها ، وانه ، بما يؤمن ، وبما يتطلع اليه ، من خير هو ليس للعراق فقط ، وانما للامة كلها .

والمعاني الانسانية التي يريدها العراق لشعبه وللامة انما يريدها ويتمناها لكل امم الارض .

ومع أن العدوانيين كما تعلمون ، وكما سمعتم ، وقراتم ، تصريحاتهم وكلامهم ، كانوا يغطون عدوانيتهم بالشرعية الدولية ، ولكن سرعان ما افتضح امرهم ، وصار يفتضح في هذه المرحلة اكثر مما افتضح في المرحلة التي سبقتها وظهروا على حقيقتهم ، كمخادعين ، كذابين ، وقد كذبوا حتى على بعضهم .

كلكم تتذكرون ، انهم قالوا : انه بعد اخراج الجيش العراقي من الكويت لن يبقى اي جندي من جنودهم الذين حشدوهم على ارض العرب ، ولكن ماذا حصل الان ؟ الذي حصل الان باعترافهم انهم سيبقون قوات من تلك القوات التي تحشدت قبل العدوان ، وحشدت للعدوان ، وان هذه القوة لاتبقى في المياه الاقليمية العربية حسب ، او في مياه الخليج ككل ، او في بحر العرب فقط ، وانما تبقى على الارض العربية ، اي انهم يعيدون الاستعمار القديم بصوره البشعة ، بصيغة الوجود العسكري على ارض الغير .

واكثر من هذا فقد تعدوا بوجودهم العسكري ارض العرب ، او بعض ارض العرب ، الى اراض غير عربية ، وصاروا يتحدثون عن اهمية وجود عسكري لهم في تركيا .

وحصل كل هذا ، بعد ان غادر الجيش العراقي الكويت .

ومع كل هذا الذي نتحدث عنه ، يتحدثون عن المصداقية ويتهمون غيرهم بالمخادعة والكذب .. خسئوا .. فهم الكاذبون وهم المخادعون .

وتتذكرون ايضا كيف كانوا يتحدثون عندما كنا نقول لهم انكم اذا كنتم مؤمنين بالشرعية الدولية ، فتعالوا لنطبق الشرعية الدولية ، على كل قضايا الانسانية الملحة ، وعند ذلك سيبرز لنا وللجميع وامام الجميع ، كم هي ملحة قضية فلسطين لتحل طبقا للشرعية ، وتتذكرون ماذا كانوا يقولون .. كانوا يقولون انه بعد خروج الجيش العراقي من الكويت سنحل قضية فلسطين ، وايضا على اساس الشرعية الدولية .

وماذا يقولون الان ؟ يوما بعد اخر صار الحديث عن فلسطين ياخذ منحى اخر .. وصار التامر على الفلسطينيين ياخذ اشكالا شتى ، ولتصبح فلسطين حالة تراثية حسب ، وليست حالة نضالية للعرب ولامة العرب ولابناء فلسطين .

وهذا هو ما قالوه .. كلهم وعلى اعلى المستويات .. ومع ذلك يتحدثون عن شيء اسمه المصداقية .. فاين هي المصداقية ؟ .. وعلى ذقون من يضحكون ؟ ..

انهم لايضحكون الا على ذقون الضعفاء ، اصحاب الارادة الصفر في الوطن العربي ، او بالاحرى على عملائهم الصغار والكبار او بالاحرى الصغار وحسب ، لان العميل هو صغير ولانستطيع ان نقول عنه كبيرا .

تجاوز واكل قوانين الحروب في العدوان على العراق

اصبح بامكان الناس معرفة اين هو الوطني واين هو غير الوطني في هذا او ذاك من الانظمة واين الضعف واين الاقتدار في هذا او ذاك من المناهج والاتجاهات

اذاً ، انهم كانوا يتحدثون عن الشرعية الدولية ، ولكن لاحظوا كل قوانين الحروب ومعانيها مما سن ضمن اتفاقيات جنيف ، والذي سن هذه الاتفاقيات هم انفسهم هؤلاء كبار العالم ، او الذين يدعون بانهم كبار .. فكل هذه الاتفاقيات تجاوزوها في الحرب على العراق .. او بالاحرى في العدوان على العراق .. فكانوا قد استهدفوا مدارس الاطفال ، ورياض الاطفال ، والمستشفيات ، وملاجىء المدنيين ، بنفس الطريقة ، وبنفس القوة ، التي استهدفوا بها سواتر المجاهدين النشامى ، في جبهات القتال .. وكانوا لايفرقون بين رجل وامراة ، وبين الطفل ، ومن هو قادر على حمل السلاح ، بين عسكري في جبهة القتال الامامية ، والمدنيين خلف الجبهة ... بين معامل حليب الاطفال ، ومعامل تصنيع السلاح ... بين الدبابة ، والعجلة المدنية لاسقاء القرى ، بين بيت الشعر للبدو الرحل ، وبين خنادق النار .

وكانوا لايسالون انفسهم كم يقتلون من الشعب العراقي ... وكانت الغاية الفنية لديهم وليست الاخلاق .. تبرر اية واسطة .

استخدموا كل القنابل وانواعها التي كانوا يتحدثون عنها بانها حرمت في الحروب لانها تقتل اكثر .. بل وجربت على العراقيين .

وحتما تتذكرون ، ولابد انكم تسمعونهم الان ، كيف يتحدثون عن اهمية السلام في ما يسمونها بمنطقة الشرق الاوسط .

وكيف يمكن اقامة السلام في مكان تهتز فيه الموازنة الى حد خطير لتجعل «اسرائيل» هي صاحبة اليد العليا كما يريدون ويخططون ضد العرب .

وفي الوقت الذي يتحدثون فيه عن السلام واهمية تجريد المنطقة من نوع معين من الاسلحة يركزون في التطبيق العملي لسياستهم هذه على العرب فقط .. بل وعلى العراق فقط ، ولكن في الوقت الذي يتحدثون فيه عن اهمية السلام يتحدثون عن ضرورة ان تتحول «اسرائيل» الى خزان ستراتيجي لاسلحتهم لكي يتمكنوا ، هم «واسرائيل» ، في اية لحظة ، من ان يقوموا بالعدوان على اي بلد يختارونه .

وفي الوقت الذي يتحدثون فيه عن السلام يزودون «اسرائيل» باخر مبتكرات الاسلحة ويعقدون معها الصفقات .

ان من يريد السلام ، يجب ان تكون سياسته تنم عن قوله ، او تتصل بقوله بصورة او باخرى . فاين هي المصداقية ؟ .. واين هي مصداقية الذين يتحدثون عن المصداقية ؟ .

ومن جملة مااكتشفه العرب المخلصون في هذه المنازلة التاريخية العظمى ، بين الحق والباطل ... اكتشفوا زيف الكثير من الشعارات التي ترفع في دوائر بعض دول الغرب .

واكتشفوا الكثير من الدجل والازدواجية والتناقض بين القول والفعل سواء على مستوى الحرية ، او على مستوى الديمقراطية او على مستوى العدالة الاجتماعية ، او على مستوى السلام ، او على مستوى الامن ، او على مستوى حق الشعوب في اختيار طريقها بحريتها .

انها كانت مجرد شعارات يستخدمونها لاغراض سياستهم الاستعمارية ليس الا .. ومع ذلك فالمهم لدينا هو ان نقول نحن العرب ، ماذا استفدنا من كل الذي مررنا به ؟ .

لقد استفدنا من [illegible] الوضوح بين خندقين .. خندق الناس الخيرين ، او مكان الناس الخيرين من الشعب ، والمخلصين من ابناء الامة ، والغيورين الصافين .. وبين مكان الناس الذين كانت تتداخل الوانهم وشعاراتهم وادعاءاتهم وهدفهم مع ما في خندق الخيرين

والان اصبح في هذا الموضوع فصل واضح .. واصبحت مقاييس الوطنية والقومية والاخلاص والموقف الصحيح ومستلزماته ، على درجة من الوضوح لا تترك مجالا للبس .. وتداخل الالوان ... واصبحت للعمالة مواصفات لا تحتاج الى قاموس لكي نهتدي اليها ، او لكي نتعرف عليها .

واصبحت للوطنية قياسات لا تحتاج الى قاموس لكي نهتدي الى مفرداتها ونتبنى مفرداتها ، واصبحت العلاقة بين ما هو وطني ، وما هو قومي ، وبين ما هو وطني وقومي من جهة وما هو انساني من جهة اخرى واضحة ايضا ولا تقبل اللبس .. وبين ما هو مادي مطلوب كمستلزمات حضارية لعلاقات انسانية ارقى ، وما هو روحي كعمق لابد منه لتكون المفردات المادية قادرة على ان تاخذ معناها الاشمل .

تعرفون ايها الاخوة .. ان من جملة ما الحق بالامة اذى كبيرا ، ووضعها في مرحلة تكاد تفقد فيها الكثير من مواصفات اللون الحاسم في شخصيتها والاسس الحاسمة في بناء شخصيتها ، هو هذا التداخل الذي اصاب الامة في العشرين سنة او اكثر بقليل .. فلقد صار الكثير من الامور يساوي بعضها تقريبا .. والان لم يعد هذا موجودا حيث اصبح الناس في تونس يميزون من هناك الوطنيين والمخلصين عن الخونة .

اقول .. اصبح الناس من تونس الخضراء يستطيعون ان يقوموا بوضوح كل الاوراق ، وكل الشخصيات التي تظهر في الخط الامامي في الشرق العربي .. ويعطون لكل حالة علاقتها ـ درجتها ـ الصحيحة من غير الحاجة الى ان يشدوا الرحال ليدرسوا عن قرب كل شخصية وكل نظام ، وشخوص هذا النظام وسياسته ، ليقولوا بعد ذلك ، اين هو الوطني ، واين هو غير الوطني في هذا او ذاك من الانظمة .. واين الضعف ، واين الاقتدار في هذا او ذاك من المناهج والاتجاهات .. واين الصدق ، واين الرياء في اي من الشعارات المرفوعة .

لم يكن هذا موجودا في السابق ولكنه اصبح الان في غاية الوضوح للناس المجردين من ثقل المفردات التي تبعدهم عن الرؤية الصحيحة .

ولهذا فان مثل هذه الصورة تقربنا اكثر من الحقائق ..

وعندما نقترب اكثر من الحقائق نعمل بموجبها من اجل بناء صحيح ، ونكون قادرين للدفاع من خلالها ، فيما لو تعرض البناء للعدوان .. وبذلك تنهض الامة لتاخذ استحقاقها الطبيعي وسط الامم ، وعلى المستوى الانساني ، ولتاخذ استحقاقها الطبيعي في صنع التاريخ اللائق بهذه الامة المجيدة التي تعرفون عمقها .. وعمق دورها في خدمة الانسانية جمعاء ، وعمق دورها في السلام الحقيقي القائم على الانصاف والعدل .وعند ذلك يكون الجميع بخير ان شاء الله .. من المغرب وتونس مرورا بالعراق وكل الدول العربية .. وعند ذلك يشعر الجميع بالاستقرار ويشعرون بان حقوقهم غير مغتصبة ، وانهم غير مهددين بقيمهم وبكيانهم .

وبذلك فقط تصبح فلسطين حرة ويصبح الفلسطينيون بنضالهم وعمق نضال الامة بخير ، ويصبحون احرارا ان شاء الله .

اهلا وسهلا ومرحبا ..

وان شاء الله نراكم دائما بخير ، سلامنا الى كل الاشقاء في تونس رجالا ونساء ، اطفالا وشيوخا .. في صفاقس وفي كل مكان من تونس الخضراء .

يا مرحبا .. .

هكذا من الاصل



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي ما ياتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة سعيد محمد جوهر

رئيس جمهورية جزر القمر الإسلامية الاتحادية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية جزر القمر يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية جزر القمر التقدم والازدهار والسلام عليكم .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

مجلس الوزراء يقر نظام دار تأهيل الاحداث



عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس

وبحث المجلس في جلسته التي حضرها السيد محمد حمزة الزبيدي نائب رئيس مجلس الوزراء المواد المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات اللازمة بشانها ومن بينها اقرار نظام دار تاهيل الاحداث .

كما بحث المجلس مشروع نظام ممارسة المهن الصحية ونظام ادارة امانة بغداد وقرر استئناف مناقشتهما في جلسة قادمة

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بوفد عمالي تونسي

اشاد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي بالوقفة البطولية للحكومة والشعب التونسي مع العراق ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي

وحيا خلال لقائه بالسيد يوسف العودلي الامين العام لنقابات العمال في محافظة صفاقس التونسية والوفد المرافق له عند زيارتهم لمدينة بابل الاثارية دور عمال تونس في مساندة الشعب العراقي ضد العدوان الاثم

وحضر اللقاء السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بالقطر

الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي بامين عام حزب التجمع التونسي

اكد الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها تصميم العراقيين بقيادة الرئيس القائد صدام حسين على اعادة اعمار ما دمره العدوان على العراق وزمر التخريب والخيانة

وقال خلال استقباله للسيد احمد نجيب الشابي امين عام حزب التجمع الاشتراكي القومي التونسي والوفد المرافق له امس الاول ان التاريخ سيسجل للعراقيين وقفتهم البطولية في تصديهم للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي

واستعرض الرفيق لطيف نصيف جاسم ما حققته حملات اعادة بناء واعمار الاضرار التي الحقها العدوان بالمنشات الخدمية والعمرانية في العراق

واشاد بالموقف القومي الاصيل لتونس وشعبها الى جانب العراق ومؤازرته في تصديه للعدوان الاميركي واعادة اعمار ما دمره المعتدون

وحيا السيد احمد نجيب الشابي صمود شعب العراق وقيادته الحكيمة بوجه العدوان مؤكدا ان هذا الصمود عزز من قدرات الامة العربية في مواجهة الاخطار والتحديات المصيرية

شكر للرئيس القائد

تتقدم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية واسرة الفقيد بالشكر الجزيل للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي اناب مندوبين عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة الذي اقيم على روح الفقيد عبدالرحيم احمد الامين العام لجبهة التحرير العربية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما تتقدم بالشكر والامتنان للرفاق اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء القيادة القطرية والمسؤولين في الحزب والدولة والدبلوماسيين العرب وكافة الرفاق والسادة المواطنين الذين شاركوا في مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعازي سائلين المولى القدير ان لايريهم مكروها .. وانا لله وانا اليه راجعون .

الدكتور سعدون حمادي يترأس اجتماعا للجنة دراسة قوانين الاراضي الزراعية



اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء اهمية تصعيد وتائر الانتاج الزراعي في المرحلة الراهنة لتحقيق حالة الاستقرار في الانتاج .

ودعا السيد رئيس مجلس الوزراء خلال ترؤسه امس اجتماعا للجنة دراسة قوانين الاراضي الزراعية الى ان الاستثمار الامثل للاراضي الزراعية وتجاوز معوقات الانتاج الزراعي بجانبيها القانوني والفني يهدف زيادة وتوسيع حجم الانتاج الزراعي في العراق .

وتمت خلال الاجتماع دراسة المواضيع المتعلقة بتعديل وتوحيد القوانين الخاصة بالاراضي الزراعية .

السيد طه ياسين رمضان يلتقي بوفد حزب التجمع الاشتراكي القومي التونسي

حيا السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الوقفة العربية الاصيلة التي وقفها الشعب التونسي الشقيق مع شعب العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله صباح امس السيد احمد نجيب الشابي الامين العام لحزب التجمع الاشتراكي القومي التونسي والوفد المرافق له ان ابناء الامة العربية لايمكن ان ينسوا تضحيات العراقيين وان المرحلة المقبلة ستشهد تقدم القوى العربية بعكس ما كان يخطط له الاعداء .

وقال ان الامة العربية لاتقوم بخونتها ولكن برجالها الخيرين الذين يعبرون بوضوح عن ضميرها الحي واهدافها المشروعة في التحرر والاستقلال .

واكد ان المؤامرة التي تواجه الامة العربية في المرحلة الراهنة تستهدف تشويه نضال الامة المشرق ومنع بروز القيادات التاريخية والحركات السياسية المخلصة المعبرة عن تطلعات الجماهير على امتداد الارض العربية .

واكد السيد احمد نجيب الشابي الامين العام لحزب التجمع الاشتراكي القومي التونسي ان العدوان على العراق استهدف النيل من رمز العراق القومي الذي يشكل نواة الوحدة العربية مشيرا الى ان الحرب ضد العراق بدات قبل الثاني من اب .

وقال ان الشعب العربي يعتز بصمود العراق وقيادته الحكيمة بوجه العدوان الذي يعد انتصارا للشعب العربي في كل اقطاره رغم حجم العدوان وقدراته المادية والنفسية .

واع

لقاء

اشاد الشيخ يعقوب قرش عضو مجلس النواب الاردني بالصمود المشرف للشعب العراقي وقيادته الحكيمة في التصدي للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق

وثمن خلال لقائه امس بالسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية الجهود الكبيرة التي يبذلها العراقيون لاعادة اعمار ما خربه العدوان الذي استهدف تدمير البنى التحتية والمدنية للشعب العراقي

واستعرض السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية الدعم والرعاية اللتين تحظى بهما المؤسسات الدينية والعتبات المقدسة ورجال الدين في العراق من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات بين المؤسسات الدينية في القطرين الشقيقين وبما يخدم مصالح العرب والمسلمين

واع

الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي بوفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة الشعب العراقي





اكد الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها قدرة العراق وتصميمه على بناء ما دمرته الة العدوان

وقال الرفيق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية خلال لقائه امس بوفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة الشعب العراقي برئاسة السيد امين شقير رئيس اللجنة ان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق قد الحق اضرارا مادية كبيرة بمنشات العراق الاقتصادية

وعبر السيد امين شقير رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة الشعب العراقي عن تاييد وتضامن شعب الاردن مع شعب العراق وقيادته ضد العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي .

عاد الى القطر

عاد الى بغداد الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوفد المرافق له بعد جولة شملت كلا من المغرب والجزائر وتونس استمرت اسبوعين .

وقال الرفيق عدنان داود سلمان لوكالة الانباء العراقية ان الاحزاب والمنظمات ولجان حركات التحرر العربية واللجان العربية المساندة للعراق في المغرب اكدت استعدادها الثابت للتعبئة على اوسع نطاق لرفع الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق .

واضاف ان المنظمات والاحزاب والجماهير في المغرب العربي دعت الى فضح الاهداف الشريرة للحصار الاقتصادي التي تستهدف ايقاف عملية التطور والتقدم وتجويع الشعب العراقي وتدمير البناء والاعمار والتطور الاقتصادي والعلمي .

واع

مصدر في وزارة الصناعة والمعادن لـ « الثـــورة » :

اعادة تشغيل الوحدة الخامسة لمحطة جنوب بغداد بطاقة ٥٥ ميكا واط

تقليل ساعات القطع الى الحد الادنى وبمعدل ١-٢ ساعة بدلا من ٥-٦ ساعات

كتب مندوب « الثـــورة » .

تمت اعادة تشغيل الوحدة الخامسة من وحدات محطة جنوب بغداد وبطاقة (٥٥) ميكا واط وضمها الى المنظومة الرئيسية فيما اصبحت الطاقة الكلية للمحطة (١٣٠) ميكا واط

اعلن ذلك مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن لـ « الثـــورة » .

وقال انه بجهود متميزة وتعاون وثيق بين ملاك محطة جنوب بغداد والجهات المساندة من منشات وزارة الصناعة والمعادن تم تشغيل هذه الوحدة .

واضاف المصدر انه ضمن حملة اعمار الكهرباء الجارية في القطر تم ايضا تشغيل سبعة خطوط لنقل الطاقة الكهربائية للضغط العالي (١٣٢ كيلو فولت) بعد تصليحها ولاول مرة في القطر بعد توقف العدوان وتضم هذه الخطوط خط الناصرية ـ شمال الناصرية رقم (١) وخط العداية الجديدة ـ العداية القديمة (رقم ١و٢) وخط دهوك ـ سرسنك وخط طاسلوجة ـ دوكان رقم (٢) وخط فلوجة ـ شرق الرمادي رقم (١) وخط الاسمدة ـ الميناء وخط اسمنت التاميم ـ كركوك رقم(٢) في حين تم تشغيل محطتين ثانويتين للتحويل هما محطة نفط الزبير ومحطة الميناء

واشار المصدر الى ان هذه الانجازات انعكست على عمل المنظومة الكهربائية وذلك بزيادة درجة الوثوق في التغذية واستمرارية التيار الكهربائي وبالرغم من ذلك فان الشحة في الكهرباء مازالت موجودة . وعلى هذا الاساس نؤكد على ضرورة الالتزام والتقيد بتعليمات ترشيد استهلاك الكهرباء لكافة اصناف المستهلكين .

وفي هذا الصدد بين المصدر ان المواطنين لمسوا خلال الاسبوع الماضي تحسنا واضحا في تنفيذ برامج القطع الكهربائي لمدينة بغداد نتيجة الزيادات الحاصلة في الطاقة التوليدية المتاحة في المنظومة الكهربائية وتعاون المواطنين مع قطاع الكهرباء في تقليل الاستهلاك حيث نتج عن ذلك تقليل ساعات القطع الى الحد الادنى وبمعدل (١-٢) ساعة بدلا مما ثبت في البرنامج وهو (٥-٦) ساعات .

وجاء هذا التحسن متزامنا مع الامتحانات النهائية لطلبتنا الاعزاء .

● وعن الشكاوى التي تنشرها الصحف المحلية حول طول ساعات الانقطاع عن بعض المناطق في الفترة الاخيرة . قال المصدر نود ان نبين بان هذه الانقطاعات قد لا تكون لها علاقة ببرامج القطع الكهربائي . وانما بسبب بعض العطلات التي تصيب بعض اجزاء شبكة التوزيع في المناطق نتيجة العوارض الخارجية والظروف الجوية خصوصا في هذا الموسم الحار .. او لاسباب فنية اخرى .

ونعتقد ان عدم توفر وسيلة اتصال هاتفي في بعض الاحيان لايصال الشكاوى الخاصة بانقطاع التيار الكهربائي يشكل احد الاسباب التي تؤدي الى التذمر لذا نهيب بالمواطن لمراجعة مركز صيانة كهرباء المنطقة لابلاغ شكواه في حالة عدم وجود الاتصال الهاتفي بغية اتخاذ الاجراءات اللازمة بصددها .

في المعهد النفطي العربي للتدريب

اعداد خطة تدريبية ونشاطات استشارية للنصف الثاني من العام الحالي

في ضوء اجتماع مجلس الامناء لمعهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) الذي عقد في القاهرة الشهر الماضي اعد المعهد خطة لنشاطاته وفعالياته خلال النصف الاخير من العام الحالي

ويقول السيد نضال محمد سعيد مدير ادارة التدريب في معهد النفط العربي للتدريب ان الخطة التدريبية للمعهد قد اعدت وطرحت على اجتماع مجلس الامناء حيث تمت الموافقة على هذه الخطة مع جملة قرارات وافق عليها الاجتماع المذكور ومن ضمنها المصادقة على الميزانية المتعلقة بحسابات المعهد للعام الحالي

واوضح ان الخطة تتضمن برامج موجهة للمدربين ولمسؤولي التدريب في القطاعات النفطية العربية وتشمل برامج في اعداد وتطوير المدربين في المهارات التدريبية الاساسية وبرامج في تقنيات التدريب الموقعي في مجالات الصناعة النفطية المختلفة كمجالات تشغيل المصافي والسلامة وبرامج في تصميم المكائب التدريبية وانتاجها اضافة الى برامج خاصة تقدم للادارات العليا في المهارات الاشرافية وفي بناء وتطوير المناهج التدريبية والمهارات الاساسية للمستويات الادارية المختلفة تقدم وفقا لحاجات وطلبات الاقطار الاعضاء المشاركة في الاوابك .

واضاف كما تتضمن الخطة المعدة انشطة مساندة وتضم انتاج رزم تدريبية يدوية او على الحسابة الالكترونية في المجالات الفنية النفطية والتدريبية والادارية واعداد حلقات دراسية من قبل المسؤولين الحاليين او الذين عملوا سابقا في قيادة مؤسسات وشركات نفطية عربية اضافة الى ترجمة بعض الكتب المرجعية من اللغات الاجنبية الى العربية .

واكد ان هذه الخطة التي هي موجهة لكافة الاقطار العربية المشاركة في منظمة الاوابك قد حددت لكافة دوراتها سقوف زمنية واماكن لاقامتها

ويقول المهندس سمير كبة مدير ادارة الدراسات في معهد النفط العربي للتدريب ان نشاطات ادارتنا هي بالاساس في المجال الاستشاري لتطوير التدريب الوظيفي وبناء الهياكل التنظيمية للدورات التدريبية النفطية ووضع انظمة للتطوير الوظيفي

واشار الى ان نشاط الادارة حاليا يرتكز على وضع انظمة للتطوير الوظيفي في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز . وفي شركة الخليج العربي للنفط وكلتاهما في الجماهيرية الليبية .

واوضح ان عددا من الانظمة التي تضمنتها خطة المعهد في مجال الاستشارات هي في طور التنفيذ حاليا وهناك تشاور في هذا المجال مع المجالس الاستشارية في البكر وسورية وكذلك مع الجزائر لتعريب المراكز التدريبية النفطية في القطر الجزائري وبشكل تدريجي وان الاتصالات مستمرة مع بقية اعضاء اوابك لتنشيط الدراسات والبحوث والاستشارات فيها في المجال النفطي .

واكد اننا بصدد وضع خطة طموح لادارتنا للعام المقبل تلبي طموح المعهد والاعضاء المشاركين فيه

● رعد عبد الجبار ●

نقابة الصيادلة تدعو منتسبيها الى الالتزام بالتسعيرة الدوائية

حثت نقابة الصيادلة كافة صيادلة القطر الى ضرورة ترشيد استهلاك الدواء وتقديم افضل الخدمات الدوائية للمواطنين والالتزام بالتسعيرة المقررة من قبل الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

ودعت النقابة في اعمام لها جميع الصيادلة الى التقيد بالتعليمات النقابية الخاصة بالتركيبات والادوية الاخرى التي تصرف بدون وصفة طبية . والتواجد الدائم في الصيدليات الاهلية .

وفد اللجنة الاردنية المساندة للعراق يصل الى القطر

وصل الى بغداد امس وفد اللجنة الاردنية المساندة للشعب العراقي في زيارة للعراق بدعوة من مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

وسيجري الوفد الذي يراسه السيد امين شقير مباحثات مع عدد من المسؤولين تهدف الى تعميق اواصر الاخوة والتضامن بين القطرين الشقيقين

السيد عبد الستار احمد المعيني يلتقي بالسيد عوض التل

بحث السيد عبد الستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات امس مع السيد (عوض التل) وكيل وزارة النقل والاتصالات الاردني افاق التعاون الثنائي بين العراق والاردن في مجالات النقل والمواصلات

واشاد السيد وزير النقل والمواصلات بموقف القطر الاردني الشقيق في دعمه واسناده لصمود العراق في تصديه للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني

واكد السيد (عوض التل) رغبة الاردن في الارتقاء بالعلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين الى مستوى يحقق مصالحهما المشتركة

وحضر اللقاء السيد جميل ابراهيم علي وكيل وزارة النقل والمواصلات رئيس مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية الاردنية واعضاء مجلس ادارة الشركة

وكان السيد وكيل وزارة النقل والاتصالات الاردني والوفد المرافق له قد وصل الى بغداد امس في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة ايام .

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية انه سيشارك في اجتماعات مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية الاردنية وسبل زيادة افاق التعاون القائمة بين القطرين الشقيقين وخاصة في مجال النقل البري

محافظ النجف لـ « الثـــورة » :

طفرة نوعية لزيادة انتاج محصول الشلب

اكد السيد عبدالرحمن احمد محافظ النجف ان هناك طفرة نوعية في زيادة انتاج محصول الشلب مما سيؤدي الى تحقيق نتائج ايجابية في مجال التسويق في هذا العام .

وقال لـ « الثـــورة » لقد تم وضع العديد من الاجراءات في هذا المجال منها استعمال الاسمدة الكيمياوية والمبيدات الخاصة وبشكل واسع ودعم اسعار الشلب بشكل كبير مما يشجع المزارعين والفلاحين على الاعتناء بهذا المحصول الستراتيجي .

واوضح السيد المحافظ ان هناك مؤشرات في هذا المجال من خلال التوسع في زراعة الشلب حيث بلغت المساحات المخصصة لهذا العام (١٨٠) مئة وثمانين الف دونم اي بزيادة عشرة الاف دونم عن المساحة المخصصة لهذا المحصول في العام الماضي .

واضاف : وتعتمد المحافظة هذا العام اسلوب الزراعة المزدوجة والتي ستحقق نتائج ايجابية من شانها الاسهام بكسر الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا واستغلال الاراضي ولاول مرة في تاريخ محافظة النجف .

النجف ـ مراسل « الثـــورة »

حصة الشهيد

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن السوق ، وارتفاع الاسعار ، بدءا من (النستلة) و (الموطا) وحتى الحاجات الاساسية للمواطن .. وعد هذا ظاهرة طفت على صحافتنا الوطنية

وفي هذا الخضم اختلط الجوهري من الامور ، بالفرعي منها ، كما ان بعض مايطرح يخلو من تناول البديل ، لما هو متناول

وازاء ذلك اصبح المواطن في حيرة ، واقفا على منتصف الطريق بين (تنظيرات) بعض ما تتناوله الصحافة ، ووعود المسؤولين وامالهم ، فالذين لم تتح لهم الفرصة الكافية لحد الان ، للتخفيف عن كاهل المواطن ، خصوصا وان الحصار الظالم مازال مفروضا على العراق ..

وفي وسط هذا الطرح .. راح بعض كتابنا يتخذ من (القلم) الذي يرسل الى الصحافة والذي كان ياخذ طريقه للحقول الخاصة في الصحف التي تختص بشكاوى المواطن .. اقول راح هذا البعض يتخذ مما يرسل من المواطنين مجالا (خصبا) للكتابة ، والشهرة المجانية ، بعد ان (يزين) مقالته بصورته التي توضع في اعلى مقالته او العمود الذي خصص له اسبوعيا .

وقد ارمي الكرة في شباكي بهذه المقدمة ، فاتهم انا ايضا بانني احتو حذوهم ، فاتناول ماتناولوه ، او يزعل علي البعض ، ولكن شفيعي في ذلك هو انني ادلو بدلوي بما اعتقد انه صحيح .. فان اصبت فهو خير ، وان اخطات فان ماطرحته مجرد راي ، قد يخطيء وقد يصيب .

ان ماعلا الحديث عنه ، هو رفع الحيف عن المستهلك جراء العدوان الثلاثيني من ارتفاع الاسعار و(التفنن) الذي يتبعه التجار للمحافظة على ارباحهم التي الفوها خلال المدة المنصرمة .. بحيث ان اي انخفاض يعدونه خسارة غير معقولة ، لاتتناسب مع (اتعابهم) !!؟ ويجب عليهم ان يبحثوا عن طرق تضمن لهم استمرار الربح على هذا المنوال .. ان لم يكن اعلى .

ولكن رغم هذا (النفس) الموجود لدى البعض من التجار ، الا ان هناك جانبا غير منظور لدور التاجر في هذه المرحلة ، قد يكون غاب تحت ضغط الحاجة الاني ، ولايجري التطرق اليه الا من بعيد .. انه دور التاجر في توفير السلع ، وما يتبعه من تنافس في السوق .. وهذا مايجعل السلع متوفرة ، وان كانت بهذا الارتفاع من الاسعار .. فلو لم يكن التاجر موجودا او إنه احجم عن الاستيراد... ماذا سيكون عليه الحال ؟ بالتاكيد ستكون السلع غير متوفرة ، واذا ماتوفرت ، فلا ينالها الا ذو (جيب ثقيل) ..

ومن هنا .. على التاجر ان يجعل الجانب الوطني مترادفا مع مسعاه هذا ، لا بل يجب ان يفوق هاجسه الربحي و (هوسه) في زيادة ثروته .. اذ مامعنى مواطنته ان لم يتحسس معاناة الوطن والمواطن ..

فالوطن ليس انتسابا بالجنسية فقط ، وانما هو قبل هذا انتماء صميمي ورابطة مصير وحياة .. ومادام التاجر جزءا من كل ، وحلقة تكمل دور حلقات اخرى ، فعليه ان ينهض بدوره الوطني الشريف في هذا الظرف الصعب ويسهم بقهر التحدي الذي يجابه الوطن والمسيرة ..

ولاقيمة لمواطنته ان لم يحفر اسمه في سجل الخالدين ، وتكون له دالته في هذه المنازلة التي كتبها الله لنا . والتاجر قبل كل شيء يفترض ، لا بل من الواجب عليه ان يحترم تقاليد العمل وموجبات المهنة ، ويتسامى في تقديم الافضل والافضل هنا ـ سعرا ونوعية ـ والاجدر بحمل اسمه .. حاله حال المهندس الذي نطمح ان يحفر اسمه على اثاره والمعماري الذي يحترم فنه ويجيد في عمله ليحمل اسمه عن جدارة .. وغيرهما من عموم شرائح المجتمع .

والتاجر الوطني هو الذي يضع اسسا وتقاليد ، وهامش ربح يرضاه الله ، ولايثقل على كاهل المواطن ، ويجعله يئن تحت وطاته ، وبذلك يساعد الدولة في الانصراف لاكمال الشوط ، واعلاء صرح المسيرة وتنهض بدورها الكبير في تواصل البناء واعادة بناء مادمره العدوان ..

وهنا يتجلى الدور الوطني ، بابهى صوره ، للتاجر والصناعي والموظف الجيد والعامل المثابر الذي يوصل الليل بالنهار ، لاعادة بناء مادمره العدوان .

وعندها ستكون الحرب درسا قاسيا للاعداء ، ورافدا وطنيا جديدا في الابداع (تنظم طاقاتنا بصورة افضل وتعبيء امكانياتنا لكي تخرق باقصى حالات التعبئة) ، و (تعصر [illegible] رلنا الى اقصاها باتجاه خدمة شعبنا وبلدنا وامتنا) .

وبذلك نخلق تقاليد عمل جديدة وندخل مجالات عمل وابداع جديدة ، يندم عليها الاعداء .

وبذلك يجب ان تكون في عمل وابداع كل شريحة في المجتمع حصة للشهيد والمقاتل الشريف الذي كان مشروع استشهاد ..

فهل يعي التاجر هذه الحقيقة ويعرف ان حصة للشهيد في كل ما يدخل (قاصته) وحصة لكل دم زكي اريق دفاعا عن الوطن .

ونبراسنا الدائم في عملنا هو القائد صدام حسين الذي شخص هذه الحالة واوفى الشهيد حقه ، واعطاه المكانة التي يستحق .. وتحضرني هنا مقولة للقائد في لقاء مع قيادة القطاع الصناعي في ١٩٨٧/٣/٣١ اذ قال سيادته (الشهداء لم يستشهدوا دفاعا عن الوطن بمعناه المجرد ، وانما سنكون لدمائهم حصة في كل ماهو ايجابي في الانتاج والعطاء والابداع على مدى الاف السنين) .

ووفاؤنا لدماء الشهداء هو بحماية الوطن والمواطن ، وجعل العراق واحة غناء يرفل الجميع فيها بالسعادة ، وبرفع كل (ضاغط) عن المواطن ليجد امامه طريق الابداع فسيحا ، وينصرف الى بناء الوطن واعلاء صرحه .

وهذا ما نامله بالجميع ، ومنهم التاجر .. وبذلك يكون قد اجزل الوفاء لدم الشهيد .

وحبذا لو ياخذ هذا الموضوع حيزا مهما من اهتمام غرفة التجارة والصناعة ، وكل المعنيين بالامر وحسب مايرونه جديرا بالوفاء للاكرم منا جميعا ..

وعند ذلك نكون قد حفظنا الامانة وباركنا تضحيات الذائدين عن الوطن ، لتظل راية الله اكبر ، التي استشهد تحت ظلها الاكرم منا جميعا ، خفاقة يستظل بها شعب البطولات والماثر ..

● طالب سعدون منصور ●

وفد الامم المتحدة يلتقي بالعوائل العائدة من ايران في محافظة ميسان

اطلع وفد لجنة شؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة برئاسة السيد (سودان) خلال لقائه امس بالعوائل العائدة من ايران في محافظة ميسان على حجم المعاناة غير الانسانية التي تعرضت لها العوائل اثناء وجودها في ايران .

وتحدثت العوائل للمسؤول الدولي عن الاساليب اللا انسانية التي مارستها زمر الغوغاء القادمة من ايران لاجبارها على ترك منازلها والتوجه الى ايران .

ومن جهة اخرى اطلع وفد من الامم المتحدة برئاسة السيد جون مويري مندوب السيد صدر الدين اغا خان ممثل الامين العام للامم المتحدة على الاضرار التي لحقت بالمباني والمنشات الخدمية في محافظة التاميم جراء القصف الوحشي للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

وقدم السيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم شرحا مفصلا للوفد عن الاثار السلبية التي احدثها العدوان على حياة المواطنين في المحافظة .

بحث العلاقات المشتركة في المجالات النفطية مع رومانيا

التقى السيد اسامة عبد الرزاق الهيتي وزير النفط امس بالسيد [illegible] ايونيتا الوكيل الاقدم لوزارة الصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية الرومانية والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون المشترك في المجالات النفطية

طلبة الجامعات يقهرون الظروف ويؤدون امتحاناتهم النهائية

توجه عشرات الالاف من طلبة الجامعات صباح امس لاداء امتحاناتهم النهائية للعام الدراسي الحالي متحدين في اندفاعهم واصرارهم كل الظروف القاسية التي خلفها العدوان الاميركي الصهيوني وقاهرين حرارة الصيف اللاهب ليؤكدوا للعالم اجمع ان الارادة العراقية اقوى من كل مخططات التامر



وخلال جولة ميدانية زرنا عددا من كليات جامعة بغداد لنطلع من خلالها على ما وفرته رئاسة الجامعة وعمادات الكليات من مستلزمات الراحة النفسية للطلبة خلال تاديتهم لامتحاناتهم .

وبداية الحديث كانت مع الدكتور سمير خليل الخفاف - مساعد رئيس جامعة بغداد - الذي اشار الى ان جامعة بغداد ومنذ استئناف الدراسة الجامعية اتخذت كل الاجراءات اللازمة لاكمال المناهج الدراسية النظرية منها والعملية حيث تم الايعاز للكليات بتكثيف المحاضرات الدراسية وتغطيتها بالكامل لان غايتنا الاساسية هي ان يستوعب الطلبة كل ما تعلموه ويترسخ في اذهانهم للاستفادة منه في حياتهم العملية بعد التخرج . وهذا التصور المبدئي قد تجسد بشكل كبير ومفرح من خلال الجهود الحثيثة التي بذلها عمداء الكليات ورؤساء الاقسام والتدريسيون وتعاونهم المثمر المنطلق من ايمانهم العميق بان مصلحة الوطن فوق مصلحة كل الظروف والاعتبارات .

واضاف ان جامعة بغداد ومن خلال خبرتها العلمية الطويلة وعراقتها استطاعت ان نتجاوز الظروف التي خلفها العدوان الثلاثيني ولن تخلق حالة جديدة من التفاؤل وتغرس في نفوس الطلبة كل وسائل النجاح والتقدم العلمي وتزيح عن كاهلهم الحالة النفسية التي اوجدها العدوان وما رافقه من عمليات تخريبية غوغائية وبذلك افشلنا كل مخططات الاعداء الذين راهنوا بكل الوسائل على افشال العام الدراسي عبر عزيمة الطلبة المستمدة من حكمة واقتدار الرئيس القائد صدام حسين التي تبقى الى الابد عنوان العراقيين في مواجهة الصعاب وتحقيق النصر الناجز .

وليس هذا فقط فقد اتخذت الجامعة اجراءات اخرى ساعدت الطلبة على تجاوز كل المعوقات التي تعترض سير مواصلتهم الدراسة حيث تمت مراعاة ظروف الطلبة ودراسة مشاكلهم ومعالجة مشكلة غياباتهم وتوفير كل المستلزمات الضرورية التي يحتاجونها وتدفعهم للمواظبة على استمرار دراستهم .

وكان لمتابعة السيد وزير التعليم العالي واشرافه المباشر الدور الكبير للارتقاء بالحالة العلمية الى مستوى يتمناه كل عراقي غيور اضافة الى الجهود الكبيرة التي بذلها رئيس الجامعة وعمداء الكليات سواء في متابعة الطلبة لاكمال المناهج او في تهيئة مستلزمات الراحة النفسية والهدوء التام خلال فترة الامتحانات النهائية .

بعد ذلك انتقلنا الى كلية العلوم والتقينا بالدكتور فاروق العاني - عميد الكلية - خلال تفقده لسير الامتحان في اقسام الكلية حيث اكد ان الامتحانات النهائية للطلبة . ورغم كل الظروف القاسية التي مر بها اعزاؤنا الطلبة . تسير بشكل طبيعي بعد ان تمت تهيئة الاجواء المناسبة لاداء الامتحانات من قاعات مبردة وماء بارد للشرب والمستلزمات الاخرى التي يحتاجونها خلال فترة الامتحان . فقد تم اصلاح اجهزة التبريد المركزي للقاعات المشمولة به في حين عالجنا تبريد القاعات الاخرى من خلال وضع المبردات والمراوح التي تساعد الطالب على تادية الامتحان بكل سهولة وبنفسية مرتاحة اخذين بنظر الاعتبار ظروف الطلبة التي مروا بها ابان العدوان الثلاثيني والعمل على حل كل المشاكل التي يعاني منها الطلبة .

واوضح السيد العميد ان كليتنا . وعملا بالاجراءات الصادرة من وزارة التعليم العالي . وضعت خطة مكثفة لاكمال المناهج الدراسية وفق السقف الزمني المحدد . وكان للجهود الخيرة التي بذلها التدريسيون الاثر الكبير . حيث اكدوا من خلال التفاعل ونكران الذات ان مهمتهم الاساسية هي المحافظة على المستوى العلمي .. واليوم نقولها بكل فخر واعتزاز ان تعاون التدريسيين وانسجامهم مع الطلبة اعطى نتائج ايجابية واني مطمئن من ان المستوى العلمي لطلبة هذا العام لا يقل باي شكل من الاشكال عن مستوى الاعوام الدراسية السابقة . وهذه بشارة خير ووسام شرف لطلبتنا الاعزاء الذين تحدوا الصعاب وكتبوا بمداد الدم الطهور ملحمة العز والشموخ والكبرياء .

وتحدث السيد مخلد عبد الكريم . مدير الخدمات الادارية في الكلية - قائلا ان هدفنا الاساس هو تقديم افضل الخدمات للطلبة وبالشكل الذي يليق بهم ويلبي طموح جامعتنا ولتهيئة الاجواء الملائمة للامتحانات فقد تم بذل جهود كبيرة لاصلاح اجهزة التكييف المركزي واعداد القاعات الامتحانية وتوفير الماء البارد . ووضعنا كل طاقاتنا وامكانياتنا في خدمة طلبتنا الاعزاء الذين يتحدون بعزمهم وارادتهم كل الظروف العدوانية والبيئية من اجل ان يبقى المستوى العلمي شامخا وعنوانا للاقتدار العالي في زمن الشموخ والانتصار .

انتقلنا بعد ذلك للالتقاء بعدد من الطلبة الذين ادوا امتحاناتهم لهذا اليوم حيث اكد الطالب اسامة زكي ان ما وفرته عمادة الكلية من تبريد وماء مبرد وقاعات امتحانية نظامية قد ابعد من اذهاننا تلك الصورة التي كانت تراودنا من اننا سنؤدي الامتحان وسط هذا الجو اللاهب . الا ان الجهود الخيرة التي بذلها الفنيون والمهندسون لاصلاح اجهزة التبريد قد بددت تلك الهواجس وها نحن اليوم نعيش ايام الامتحان لاجتيازه بالشكل الذي يلبي الطموح ويخدم الوطن العزيز .

اما الطالبة لمى هاشم فتقول على الرغم من ان الفترة التي سبقت الامتحانات كانت قليلة الا ان اردادتنا الصلبة جعلتنا نواصل الدراسة ليل نهار لاستيعاب المادة الدراسية حيث كان مستوى الاسئلة مناسبا وضمن المنهج المقرر اضف الى ذلك ما وفرته عمادة الكلية من مستلزمات الراحة واجواء ملائمة من تبريد وماء بارد بشكل يجعل الطالب يركز اكثر في اجابته الامتحانية

وتقول الطالبة افراح محمد انه ليس بالشيء الغريب ان تهيىء كليتنا وسائل الراحة لطلبتها لان التعامل الانساني بين العمادة والتدريسيين والطلبة يجعل الطالب ينشد اكثر لمواصلة الدراسة وتحقيق المستوى العلمي الذي يلبي الطموح . ولهذا فاننا نشكر كل الجهود التي بذلت من اجل الطلبة وراحتهم .

ويختتم الطالب محمد جاسم احاديث زملائه الطلبة ويقول ان مواصلة الدراسة رغم الظروف التي مر بها قطرنا يؤكد بالملموس ان الطلبة اقوى من كل اشكال التامر التي تحيكها الامبريالية وقد اثبتوا من خلال تحديهم للصعاب انهم فعلا ضمانة المستقبل . فالف تحية لكل جهد خير يصب في مجرى البناء للانسان العراقي الجديد .

عباس مهدي الحديدي

تصوير

عبد المحسن الحياني

خير للطلبة المفصولين

تقرر في وزارة التربية السماح للطلبة المفصولين من الدراسة للعام الدراسي الحالي ١٩٩٠ - ١٩٩١ بسبب الغياب الاشتراك في الامتحانات النهائية للدور الثاني لهذا العام .

ودعت الوزارة في تعليمات اصدرتها امس مديريات التربية في المحافظات الى السماح للطلبة الذين فصلوا من الدراسة بسبب تجاوز غياباتهم اكثر من (٣٦) يوما بدون عذر مشروع لتواجدهم في المحافظات التي حصلت فيها اعمال الشغب لصعوبة المواصلات الاشتراك في امتحانات الدور الثاني للعام الدراسي الحالي .

كما سمحت التعليمات للطلبة المفصولين الذين بلغت مدة غياباتهم اقل من (٤٥) يوما دراسيا بعذر او بدونه لغاية تاريخ فصلهم بالاشتراك في الامتحانات المذكورة .

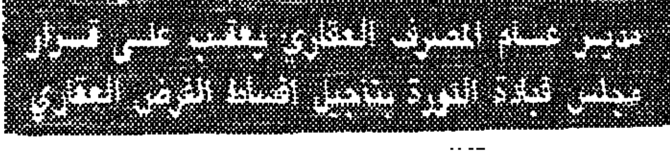
من جهة اخرى تقرر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السماح لطلبة الكليات والمعاهد الفنية الذين فصلوا بسبب تجاوز غياباتهم الحدود المقررة باداء الامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي .

الاحتفال بيوم المرور .. الاسبوع المقبل

تحتفل مديرية المرور العامة في الثاني عشر من الشهر الحالي بيوم المرور تيمنا بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين برجال المرور في نفس اليوم من عام ١٩٨٠ .

وقال المقدم طارق يلس داود مدير العلاقات والاعلام في مديرية المرور العامة ان المديرية اعدت بهذه المناسبة منهاجا حافلا يتضمن اقامة حفل مركزي واستقبال المهنئين واعداد برامج اذاعية وتلفازية ورفع معالم الزينة وعقد مؤتمر صحفي للسيد مدير المرور العام لتسليط الضوء على الاجراءات التي تتخذها المديرية من اجل مرور افضل والحفاظ على المواطنين وسلامتهم وتعميق الوعي المروري لديهم .

مندوب « الثورة »



مدير عام المصرف العقاري يعقب على قرار مجلس قيادة الثورة بتاجيل اقساط القروض العقاري

صرح السيد عبد الرزاق عزيز جرجيس مدير عام المصرف العقاري ان نطاق سريان قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢١٥ في ١٩٩١/٧/٢ يكون حصرا بتاجيل اقساط قروض المصرف العقاري الموثقة بعقارات او بحقوق مستقرة موضوعة اشارة الحجز عليها لدى دائرة التسجيل العقاري لصالح المصرف والتي تعد بحكم الرهن التاميني .

واضاف ان القرار يجسد اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في دعم مدخولات المواطنين وزيادة قدراتهم الشرائية لمواجهة ارتفاع الاسعار الناتج عن ظروف الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية وحلفاؤهما ضد عراقنا العظيم .

ويذكر ان قرار مجلس قيادة الثورة يقضي بتاجيل استيفاء اقساط قروض المصرف العقاري المتبقية التي تستحق خلال عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٢ وتعديل تواريخ استحقاق اقساط القروض المذكورة للسنوات اللاحقة تبعا لذلك واعفاء تلك الاقساط من الفوائد المقررة عليها عن مدة التاجيل المذكورة .

مندوب « الثورة »

حملات صحية مكثفة في محافظة كربلاء

تواصل دائرة صحة محافظة كربلاء حملاتها الصحية المكثفة في المحافظة

وقال الدكتور خضير وحيد المرشدي مدير عام صحة المحافظة لـ « الثورة » ، انه تنفيذا لخطة وزارة الصحة واستمرارا للحملة الصحية المكثفة ولغرض الحد من المخالفات الصحية التي يمارسها الباعة المتجولون واصحاب المحال فقد شكلت دائرة صحة المحافظة اربع فرق صحية للرقابة الصحية حيث تم خلال الاسبوعين الماضيين اتلاف اعداد كبيرة من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري .

واضاف انه تجري الاعمال النهائية حاليا لصيانة وترميم عدد من المراكز الصحية التي تضررت خلال اعمال الشغب والغوغاء .

وتشمل المراكز مستشفى الحسيني ومستشفى صدام للاطفال في كربلاء ومستشفى النسائية والتوليد في كربلاء والمراكز الصحية في قرى قضاءي الهندية والحسينية ومركز المدينة .

واشار الى انه تم تطبيق نظام البطاقة الصحية في كافة المراكز الصحية في المحافظة منذ ١٥ من الشهر الماضي .

ونفذت دائرة صحة المحافظة خلال الشهر الماضي دورة صحية تنشيطية للملاكات الطبية للتدريب على معالجة امراض العيون ومكافحة العمى

كربلاء مراسل « الثورة »

المراة السودانية تجدد وقوفها مع العراق

جدد الاتحاد العام للمراة السودانية وقوفه مع العراق في التصدي للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

واكد الاتحاد في رسالة تلقاها الاتحاد العام لنساء العراق ان شعب العراق لم تهزمه غارات البغي ولن تهزمه مؤامرات التركيع التي يمارسها الجبناء اعداء الانسانية والحياة من خلال منع الغذاء والدواء وحليب الاطفال عن شيوخه ونسائه واطفاله .

واشار الى ان السودان قيادة وشعبا يقف الى جانب الاشقاء في العراق في مواجهة العدوان والتصدي له .

طرح مادة الرز

طرحت الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي كميات كبيرة من الرز في كافة اسواقها ومجمعاتها التسويقية المنتشرة في بغداد وبسعر (٦٠٠ ر ٢) دينار للكيلو غرام الواحد ويكون البيع بالمفرد بهدف توفير المادة المذكورة للمواطنين الكرام .

الصيدليات الخافرة

العهود / شارع ابي طالب حي القاهرة محلة ٣٣١

انتصار الشاهين / الكاظمية ساحة قريش مدخل شارع الشريف الرضي

ثريا ياسين / المنصور شارع ١٤ رمضان محلة ٦٠٢ زقاق ٤

لهيب / حي المواصلات محلة ٨٦٣ زقاق ٦٤

الهدف / ساحة النهضة مقابل مستشفى الكندي العام

رافدة الحلو / شارع النضال مجاور مستشفى العزيزي

الشاطي / مدينة صدام شارع قائد النصر

الماء ياامانة الماء

يعاني مستشفى ابن الهيثم للعيون من شحة الماء بل انقطاعه نهائيا مما سبب توقف صالة عمليات المستشفى واثر سلبيا على خدماته المقدمة للمواطنين بمن فيهم المرضى الراقدون في المستشفى الذين باتوا لايحصلون على ماء الشرب الا بصعوبة بالغ .

وتقول ادارة المستشفى انها اتصلت بالجهات المختصة في امانة بغداد واسالة ماء بغداد والجهات الاخرى دون ان يتم اتخاذ اي اجراء فعال لتوفير الماء للمستشفى .

لذا ندعو الجهات المسؤولة الى التدخل لتوفير هذه المادة الحيوية التي بدونها لايمكن ان يستقيم عمل هذا المرفق الخدمي المهم .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٣ر١
صلاة العصر ٤٨ر٥
صلاة المغرب ١٨ر٨
صلاة العشاء ٣٨ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٢٨ر٤
الشروق ٥٨ر٥

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

اليوم
مباريات الدور «١٩» لدوري السلة الممتاز

تنطلق عصر اليوم مباريات الدور التاسع عشر (الدور السادس من المرحلة الثانية) للدوري الممتاز بكرة السلة .

ففي الساعة الخامسة عصرا يلتقي في قاعة الطلبة ناديا النفط والكرخ بتحكيم السيدين خليل مجيد وفريد حميد .

ويمسك الكرخ حاليا بمركز الصدارة بعد ان فاز في مبارياته الاربع عشرة التي لعبها حتى الان حيث يبلغ رصيده (٢٨) نقطة بينما يسعى النفط الضيف الجديد في الدوري الممتاز لتقديم عرض امام الكرخ افضل من ذلك والذي قدمه في المرحلة الاولى والذي انتهى بفوز الكرخ بـ (١١٩ - ٦٧) نقطة .

وفي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يتقابل ناديا الشرطة والشباب بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي وجواد رزوقي الشرطة يخوض المباراة برصيد (٢٤) نقطة من ١٣ مباراة جعلته منافسا قويا للقوة الجوية لاحتلال المركز الثاني بينما يبلغ رصيد الشباب (٢٢) نقطة من ١٤ مباراة اما مباراتهما في المرحلة الاولى فقد انتهت لصالح الشرطة بـ (٩٩ - ٨٣) .

وفي الساعة الخامسة والنصف تقام ثلاث مباريات اخرى موزعة في ثلاث محافظات .

ففي قاعة الشهيد امجد نوري بمدينة الموصل يلتقي ناديا الناصرية والفتوة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وارشد اكرم وكان الفتوة قد فاز على الناصرية في المرحلة الاولى بصعوبة بالغة وبفارق نقطتين اثنتين فقط عندما انتهى اللقاء في قاعة الناصرية بـ (٦٢ - ٦٠) لصالحه .

وفي قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك يلعب ناديا الموصل وواحد حزيران بتحكيم السيدين حارث شاكر وحسين يوسف وسبق لواحد حزيران ان فاز في المرحلة الاولى على الموصل بـ (٩١ - ٨٣) نقطة .

وفي قاعة الشهيد حمزه نوري بمدينة الحلة يلتقي ناديا القوة الجوية والحلة بتحكيم السيدين صالح عطشان واعلان عبد الحسين في مباراة تبدو نتيجتها متوقعة حيث ان القوة الجوية يعد منافسا قويا على المركز الثاني بينما كان الحلة قد انهى جميع مبارياته بالخسارة وهو يقبع بالمركز الحادي عشر والاخير دون اي فوز .

وكانت مباراتهما في المرحلة الاولى قد انتهت بفوز الجوية بـ (١٢٢ - ٦٤) نقطة .

وكان من بين نتائج الدور الثامن عشر للدوري الممتاز بكرة السلة فوز النفط والشباب على نادي واحد حزيران والحلة .

ففي مدينة الحلة تغلب الشباب على الحلة بـ (١٣١ - ٩٧) في حين تغلب النفط على واحد حزيران بـ (١٢٢ - ٩٧) في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة كركوك .

الطلبة يتغلب على الناصرية بكرة السلة

ذي قار - مراسل « الثورة » :

تغلب فريق نادي الطلبة على فريق نادي الناصرية بـ (٧٦ - ٦٩) نقطة في مباراتهما التي جرت امس الاول في الناصرية ضمن الدور الثامن عشر لدوري السلة الممتاز .

وكان الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان جواد رزوقي وغني الجميلي قد انتهى بتقدم الطلبة بـ (٣٥ - ٢٤) نقطة .

اختتام بطولة كروية في الانبار

الانبار - من خالد القره غولي

اختتمت في محافظة الانبار بطولة الشهيد البطل طه ياسين حسين بكرة القدم والتي نظمتها الهيئة الادارية لنادي الشعر بمشاركة ١٢ فريقا .

واسفرت مباراة الختام عن فوز فريق الشهيد احمد طه ويس على فريق الشهيد حميد احمد حنوش بثلاثة اهداف مقابل هدفين وذلك في المباراة التي حضرها السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار .

على صعيد اخر عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة الانبار اجتماعا موسعا حضره السيد هاشم الراوي عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وعدد من السادة رؤساء الاندية والاتحادات الفرعية في الانبار .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة افضل الصيغ للنهوض بواقع الحركة الرياضية في محافظة الانبار .

كما تم تدارس واقع العمل في الاندية الرياضية اضافة الى الوقوف على بعض معوقات العمل في الاتحادات .

وتمت مناقشة مشروع فتح عدد من الاندية الرياضية في اقضية المحافظة واستحصال موافقة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بذلك .

الاربعاء .. بطولة بغداد للناشئين والشباب بالكاراتيه

تبدا يوم الاربعاء المقبل في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بطولة بغداد بالكاراتيه للناشئين والشباب حيث تستمر منافساتها ثلاثة ايام .

وقد حصر الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه المشاركة بثمانية لاعبين يمثلون كل ناد مشارك في البطولة .

«١٦» ناديا في بطولة القطر لالعاب القوى

حدد الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة اندية القطر الاولى بالعاب القوى والتي ستقام منافساتها في مدينة الموصل .

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد قد وجه الدعوة لكافة اندية القطر ولمختلف درجاتها للمشاركة في هذه البطولة التي ستكون اول نشاط للاتحاد خلال هذا العام كما ناشد الاتحاد الاندية بضرورة تكثيف التدريبات وصولا الى نتائج متقدمة لكافة الفئات العمرية ولكلا الجنسين .

وعلى هذا الصعيد اعلن ستة عشر ناديا عن مشاركتها في هذه البطولة .

فمن بغداد وافقت على المشاركة ثلاثة اندية هي الشرطة والكرخ ونادي الشهيد عدنان خير الله ومن التاميم واحد حزيران والثورة ومن الانبار النصر ومن ميسان الحرية ومن ذي قار الناصرية ومن القادسية الديوانية ومن بابل الحلة اضافة الى اندية ديالى والنجف والسليمانية وصلاح الدين واربيل .

الرشيد .. عدد جديد وموضوعات رياضية شيقة

تناولت مجلة الرشيد الرياضية في عددها الجديد الذي صدر امس العديد من الموضوعات الشيقة التي تتحدث عن جوانب رياضية متنوعة

ومن بين الموضوعات تلك ما تتحدث عن دوري الكرة الذي انتهى مؤخرا وما حققه الزوراء عن نتائج كبيرة الى جانب ابرز النجوم الذين شهدهم الموسم .

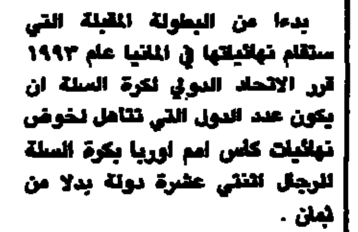
كما تتضمن المجلة لقاءات رياضية اجدها مع عماد هاشم افضل حارس مرمى في القطر حاليا اضافة الى موضوعات تتصل بالرياضة العربية والدولية وجوانب اخرى متنوعة .

١٩٩١/١٢/٨
قرعة تصفيات كأس العالم

اعلن في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انه تقرر اجراء قرعة تصفيات بطولة كاس العالم الخامسة عشرة والتي ستقام في اميركا عام ١٩٩٤ في الثامن من كانون الاول المقبل بمدينة نيويورك حيث تعد هذه هي المرة الاولى في تاريخ اللعبة التي تجري فيها القرعة خارج سويسرا مقر (الفيفا)

وتجدر الاشارة الى انه من المتوقع ان يصل عدد الدول التي ستشارك في التصفيات الى مئة وعشرين دولة من مختلف القارات تخوض مباريات التصفيات خلال عامين لتسمية ٢٢ منتخبا تلعب النهائيات بالاضافة الى المانيا حاملة الكاس الرابعة عشرة التي اقيمت في ايطاليا العام الماضي واميركا مضيفة البطولة .

ووفق التوزيع الجديد للمقاعد الاربعة والعشرين اصبح لاوربا ١٤ فريقا من بينها المانيا حاملة اللقب بينما ارتفع عدد ممثلي افريقيا في الموندیال الى ثلاثة منتخبات واسيا الى منتخبين واميركا الجنوبية ثلاثة اما اميركا الشمالية والوسطى ومنطقة الكاريبي فيمثلها منتخبان من ضمنهما اميركا ليبقى صراع هذه الدول على مقعد واحد في الموندیال المقبل .



«١٢» دولة بدل «٨» بنهائيات اوربا المقبلة لكرة السلة



بدءا من البطولة المقبلة التي ستقام نهائياتها في المانيا عام ١٩٩٣ قرر الاتحاد الدولي لكرة السلة ان يكون عدد الدول التي تتاهل لخوض نهائيات كاس امم اوربا بكرة السلة للرجال اثنتي عشرة دولة بدلا من ثمان .

وستوزع المنتخبات الاثنا عشر الى مجموعتين بمعدل ستة لكل مجموعة تخوض كل منها دوريا من مرحلة واحدة يتاهل بعدها اول وثاني كل مجموعة الى دور الاربعة (الدور نصف النهائي) وتمتلك معها جواز المرور للبطولة اللاحقة .

وعليه فان يوغسلافيا حاملة لقب ١٩٩١ ووصيفتها ايطاليا وكذلك اسبانيا وفرنسا صاحبتي المركزين الثالث والرابع قد تاهلت تلقائيا للبطولة المقبلة .

اما المنتخبات الثمانية الاخرى فتحدد من خلال الادوار التمهيدية التي ستجري للفترة من تشرين الثاني المقبل ولغاية تشرين الثاني ١٩٩٢ بعد ان توزع الدول الاوربية الى عدة مجموعات .

بطولة بالاثقال لشباب وناشئة بابل

ضمن احتفالات القطر بذكرى ثورة تموز المجيدة ينظم الاتحاد الفرعي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في بابل بطولة للشباب والناشئين برفع الاثقال في السابع عشر من تموز الحالي في قاعة نادي بابل الرياضي .

تركيا تنظم بطولة العالم للناشئين ببناء الاجسام

تقررت في الاتحاد الدولي لبناء الاجسام اقامة بطولة العالم للناشئين تحت سن ٢١ سنة وبطولة الاساتذة لبناء الاجسام في تركيا للفترة من العاشر ولغاية الرابع عشر من تشرين الاول المقبل .

نادي الشباب يبدأ استعداداته لبطولة الرمثا

بدات امس تدريبات فريق نادي الشباب بكرة القدم استعدادا للمشاركة في البطولة التي ينظمها نادي الرمثا الاردني الشقيق والتي ستقام خلال اب المقبل .

وقال مصدر في نادي الشباب ان الدعوة قد وجهت الى ناديين عراقيين هما الشباب والنفط ضمن اطار تطوير العلاقات الرياضية المتصاعدة بين القطرين الشقيقين .

من جهة اخرى دعا نادي الشباب لاعبي فريق الشباب الى استئناف التدريب اليومي المكثف استعدادا لاستكمال دوري الشباب الذي سيعاود مشواره مطلع اب المقبل .

اليوم اجتماع للهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية

تعقد الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد في قاعة اجتماعات اللجنة لمناقشة المشاركة في دورة برشلونة الاولمبية واقرار بطولات صدام الدولية بالاضافة الى سبل الارتقاء بالرياضة النسوية. واعادة النظر بتقويم مدربي المنتخبات الوطنية واجور الحكام وبحث سياقات العمل الاداري الجديد في اللجنة الاولمبية واعادة النظر باستعداد لاعبي المنتخبات الوطنية المشمولين بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. وغيرها من الامور التي تخص مسيرة الحركة الرياضية .

السيد مسعود البارزاني يتحدث لـ «الثورة» عن حوار الفريق الواحد

جولة الحوار القادمة .. هي الاخيرة والاتفاق شامل

رعاية السيد الرئيس صدام حسين لنا كانت واضحة وايجابية ومؤثرة في تعميق الحوار

كتب : ضياء حسن :

لم يكن سهلا ان تلتقي الوجوه بعد عشرين عاما من الاغتراب والاقتتال .

وكان صعبا ان نبدا حوارا جديدا كانت قد عطلته احداث مؤسفة ودامية طوال تلك الفترة . ولكن الاخوة العربية الكردية كانت اقوى فحتمت اللقاء .. وهكذا كانت مفتاحا للحوار الاخوي الهادف لتعميق الوحدة الوطنية وترسيخ التاخي بين ابناء الشعب الواحد .

هكذا لخص متحدثنا رايه في الحوار الذي بدا ليستكمل خطاه .

□ كيف التقت الوجوه بعد ان حاولنا ان نلغي الاخرين وحاولوا ان يقضوا علينا؟

□ الاتفاق المقبل سيغلق الابواب امام المحاولات الخارجية لتخريب الوحدة الوطنية

عن حوار الطرف الواحد . وما توصل اليه من نتائج تفضي لاتفاق نهائي بين المسؤولين في الدولة وجبهة الاحزاب الكردستانية وعن اجتماعات ولقاءات الجبهة في شقلاوة وافاق العمل الوطني المستقبلي لاعادة بناء العراق كان لنا هذا الحديث مع السيد مسعود البارزاني الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني في مقر اقامته في شمالي العراق .

وبدات « الثورة » بالسؤال :

– كان هناك اتجاهان للحديث حول تطورات الحوار بشان اتفاق الحكم الذاتي تابعتهما « الثورة » فركزت وعلى مدى اربعة اعداد متتالية على الايجابي منها وخصوصا اعلانكم قرب العودة الى بغداد لاستكمال هذا الحوار ..

فما هي حقيقة التصريحات المنسوبة اليكم ولبعض الاخوة في الجبهة والتي اوحت بالضد من ذلك كما ورد في تلك التصريحات .. ومتى ستكون عودة استكمال الحوار ؟!

– البارزاني .. اهلا وسهلا .. انا سعيد جدا للالتقاء بكم . وفي الحقيقة انا اعد وجودكم فرصة طيبة لكي اعبر عن وجهة نظري ووجهة نظر الجبهة الكردستانية في ما يخص الحوار والنتائج والتوقعات .. نحن ايضا تابعنا الاخبار ويبدو ان هناك تشويشا كبيرا على العملية باسرها ، وعلى الحوار بكامله . واود ان اسجل بداية بان اتخاذ قرار الحوار لم يكن سهلا ابدا واتصور انه لم يكن سهلا لا بالنسبة للدولة ولا بالنسبة لنا .. وعندما اتخذ قرار الحوار لم يات ذلك بشكل اعتباطي وانما نتيجة دراسة معمقة وقناعة كون ذلك هو الحل السليم . هو الحل الصحيح . فحتى لو استمر الاقتتال الاخوي لعشرات السنين القادمة فالنتيجة يجب ان نرجع ونتحاور وحتى لو انتهينا نحن كجبهة او انتهى هذا الجيل ايضا في بغداد فان الذين ياتون بعدنا يتحتم عليهم ان يتحاوروا من اجل حل المسالة سياسيا .

ويضيف ابو مسرور : طبعا في بغداد بحثنا المسائل بدقة وبتفصيل . رغم ان اتخاذ قرار الحوار كان صعبا . فكيف يتصور ان نلتقي بعد ذلك الاغتراب . وبعد الاحداث الماساوية التي حدثت . وبالنسبة لي شخصيا لم افكر كثيرا .. كيف نلتقي . فبعد اتخاذ قرار الحوار قام وفد في اواسط نيسان برئاسة الاخ جلال الطالباني وبعده تواجدت انا في بغداد في السادس من مايس ومكثت في بغداد تحديدا ٤٢ يوما واستطيع ان اؤكد بان حوارنا انجز مسائل مهمة جدا . وبقيت نقاطبسيطة . فقررنا وبالتشاور مع الاخوة المسؤولين انه يكون مناسبا ان نعود الى المنطقة لكي نتشاور في قيادة الجبهة الكردستانية . ثم لنعود انا والاخ جلال الطالباني سوية الى بغداد لكي ننجز الصيغة النهائية للاتفاق .

● الثورة ـ ترى ماذا جرى خلال الفترة التي قضيتموها في المنطقة . وهل صحيح ماتناقلته الانباء المغرضة من ان هناك خلافات حول مسالة الاتفاق بين اطراف الجبهة ؟!

– البارزاني : خلال الفترة التي امضيتها في المنطقة اجريت والاخوة في قيادة الجبهة الكردستانية لقاءات عديدة ووجدناها فرصة ثمينة للاستئناس براي اوسع عدد ممكن من جماهير المنطقة ولحسن الحظ . وخلافا لما يقال استطيع ان اقول ان اكثر من تسعين بالمئة يريدون الاتفاق . وهذا شيء رائع جدا ..

● الثورة : ماهو قراركم اذاً ؟

– البارزاني : القرار ان اعود والاخ جلال الطالباني ضمن وفد على ارفع مستوى قريبا جدا الى بغداد وليس ضروريا ان احدد اليوم بالذات لانه قد تطرا مستجدات تدعو للتغيير في اليوم ولكن مبدئيا يمكن ان يكون يوم السادس من تموز الجاري هو الموعد المناسب للعودة اي بعد ثلاثة ايام من الان . واتصور ان هذه ستكون اخر جولة في حوارنا الاخوي ليتم بعدها التوقيع على الاتفاق .

● الثورة .. وماذا عن الاثارات المغرضة .

– البارزاني : التشويش الحاصل .. اهدافه ليست خافية علينا ابدا . وحتى هناك تحريف في كثير من الاحيان لتصريحات صادرة عنا . وانا شخصيا حرفت تصريحاتي عدة مرات . واقول نحن ابناء هذا الوطن حتى وان اختلفت اجتهاداتنا في يوم من الايام المفروض من كل العالم ان يؤيدنا ونحن نعمل لحل مشاكلنا بشكل سلمي . ولا ادري لماذا تطالب جميع اطراف النزاعات في انحاء مختلفة من العالم بحل مشاكلها سلميا بينما يحرم ذلك علينا نحن . لذلك اقول نحن الذين نقرر مايجب ان نقوم به . والقرار هو ان نحل مشكلتنا بطريقة سلمية وهو الطريق الصحيح . ويجب ان يكون معلوما انه مهما كانت هناك خلافات في الماضي فان الاخوة العربية ـ الكردية تبقى اعلى واغلى من كل شيء ويجب ان تبقى قدسية هذه الاخوة قاعدة نعود اليها لبناء المستقبل .

ويواصل الحديث : فترى اخ ضياء انه بعد عشرين سنة دموية ظلت الاخوة العربية الكردية اقوى من كل تلك السنين العجاف التي مرت علينا والتي كان الكثير من الناس يتصور ان هذه الاخوة انفصمت الى ابد الابدين . بينما في اول لقاء مع الاخوة المسؤولين شعرنا ان هذه الاخوة هي الصخرة الصلبة التي يتحطم عليها كل ماهو عكس ذلك .

● الثورة : نقدر ماذكرته من انه لم يكن سهلا اتخاذ قرار الحوار . والاصعب منه تصور كيفية التقاء الوجوه بعد سنوات الابتعاد بين الاخوة ابناء الشعب الواحد . هل نجد لديكم وصفا لما حدث خصوصا وان هناك من يحاول ان يشوه صورة ذلك اللقاء ؟!

البارزاني : اعتقد انني في بداية الحديث اوضحت ذلك . فكيف اتخذ القرار . اشير الى انه كان قرارنا نحن . ففي كل لحظة كنا مستعدين للحوار . ولكن لم نكن نعرف كيف ـ اي كيف يفكر الجانب الرسمي في ذلك .. وماهي نظرته لقيام مثل هذا الحوار . هل هو مستعد . واصدقك في كثير من الاحيان . يعني قبل الحوار الحالي . كانت هناك محاولات تعود لسنين ماضية الا انها لم تكن بالجدية المطلوبة او لم تكن بمستوى القضية المطروحة . ولكن في الفترة الاخيرة شعرنا ان الوقت مناسب لقيام مثل هذا الحوار الاخوي . وجاء قرارنا نتيجة قناعة وليس نتيجة حدث او نتيجة ظرف طارىء . نتيجة مخاض عشرين سنة . وبكل صراحة تبادلنا الحديث مع الاخوة المسؤولين في الدولة انه في السنوات العشرين الماضية لم . نقصر . مع بعضنا . يعني حاولنا ان ناتي الى بغداد لنلتقي بوجوه جديدة . وحاول اخوتنا في بغداد ان يقضوا علينا . ولكن النتائج قالت بعكس ذلك وجدنا انه تحتم على نفس الوجوه ان تلتقي . وهذا يعكس معاني كثيرة . فهناك حقيقة وانا بصراحة ـ وان كانت تؤذيني هذه الصراحة كثيرا الا انني في كل الاحوال مؤمن بها ـ اقول ان هناك حقيقة وهي ان الشيء الذي يمكن ان نتفق بشانه مع القيادة الحالية لايمكننا ان نتفق عليه مع اي نظام بديل . من هذا المنطلق كنت مقتنعا شخصيا في اية لحظة نتفق على اللقاء سنتفق على كل شيء ايضا . ولا اخفيك كنت اتمنى ان ياتي يوم عندما نتخذ قرار الحوار يكون مفهوما لدى المسؤولين ولدى جميع ابناء الشعب العراقي ان هذا الخيار جاء من منطلق وطني ومن الحرص على الوحدة الوطنية العراقية وعلى الاخوة العربية ـ الكردية . وعلى المستقبل المزدهر الذي نطمح فيه لوطننا وشعبنا العراقي .

اين جرى اللقاء ؟

● جرى اللقاء خارج حدود مصيف شقلاوة .. وفي مقره الذي توسط مجموعة قرى كردستانية بدت مضاءة استنادا للجهود التي بذلتها الجهات الرسمية من اجل ايصال التيار الكهربائي لعموم المنطقة ابتداء من اربيل المركز وصعودا لمصيف حاج عمران . ومرورا بحرير وكلي علي بيك وسهل ديانا وراوندوز .

● حركة سير الحافلات وانتشار المواطنين في المنطقة كان ملموسا جدا .

ويضيف : لقد اخترنا . الخيار الوطني من بين العديد من الخيارات . ما معناه عندما قررنا ان ناتي الى الحوار لم نفعل ذلك مضطرين وانما مقتنعين بانه الطريق السليم .

● الثورة .. المهم بعد ذلك . احداث اللقاء الذي وصفتموه « بالصعب » في بغداد .

– البارزاني : عندما جئنا الى بغداد لم نشعر اننا في مكان غريب او بعيد عنا . وانما جئنا الى عاصمتنا . وبغداد رغم ابتعادنا عنها طوال عشرين عاما هي عاصمتنا والعراق هو بلدنا مهما حدث .

ويضيف : في اللقاءات مع الوفد الذي تراسه الاخ الاستاذ عزة ابراهيم وفي اللقاءات مع السادة المسؤولين لم نشعر ان هناك حدودا تفصلنا عن بعضنا رغم ظروف العشرين عاما والتداخلات المؤسفة التي شهدتها . لقد وجدنا ان هناك شعورا مشتركا ورغبة مخلصة لان نصل الى صيغة اعمق للتاخي وليست صيغة التفاوض بين طرفين .

واشير هنا وباعتزاز الى ان السيد الرئيس صدام حسين استقبلنا ايضا بجو من الرعاية . لم يفاجئني ذلك ابدا لانني اعرف السيد الرئيس شخصيا منذ علم ١٩٧٠ عندما جاء الى « كلاله » والتقى مع المرحوم والدي . فالجو الذي استقبلنا فيه السيد الرئيس كان جوا ايجابيا واكد على المبادىء المشتركة في ان نطوي صفحة الماضي . وان ننسى احداثها وان ننطلق نحو المستقبل . لنبني الوطن . ونعمل كفريق واحد وليس كفريقين . وهذا ماحصل فعلا وانا اؤكد ان موقف السيد الرئيس والسادة المسؤولين كان له الثقل الايجابي والحيوي لان يسود حوارنا الصدق والثقة كما كان تاثيره كبيرا في التوصل لنتائج مهمة والتي توصلنا اليها عبر تلك الحوار . وقد لمسنا من السيد الرئيس صدام حسين كل محبة ورعاية ورغبة مسؤولة ومخلصة في حل القضية بشكل سلمي ومثل هذا الحرص جعلنا نتفاءل ونقبل على الحوار بكل جدية .

● الثورة .. تصريحاتكم ـ بعيدا عن تحريض بعض الدوائر التي لاتريد للعراق خيرا ـ اكدت دائما على ان الحوار لم يجر بين طرفين متناقضين ، وانما كان حوار الطرف الواحد الذي يمتلك وجهات نظر واجتهادات قابلة للمناقشة . ترى ماذا ناقشتم . ما هي الخطوات العامة التي توصلتم اليها عبر حوار الفريق الواحد ؟

– البارزاني : المسائل التي وصلت الى مراحلها النهائية هي مثلا الديمقراطية وهي مسالة مهمة جدا وترفع الراس امام الاخرين من دول صديقة او احزاب شقيقة وعالمية . واعتقد ان الديمقراطية هي العلاج الصحيح للكثير من مشاكلنا الداخلية . واعلن باننا في هذه المسالة توصلنا الى نتيجة ايجابية جدا . وبالنسبة لقانون الحكم الذاتي استطيع ان اقول انه تم الاتفاق على قانون جديد سيشرع قريبا وهو كفيل بتعميق تجربة العشرين سنة الماضية ويستفيد من الاخطاء والثغرات الموجودة في القانون الحالي ويطور التجربة . وفي هذا الاطار هناك مسائل كما قلت ايجابية ومثيرة للتقدير ..

● «الثورة» .. وماذا بعد ؟

– البارزاني : هناك مسالة تطبيع العلاقات بين ابناء الشعب الواحد بعد سنوات طويلة ماضية شهدت فيها الاخوة العربية الكردية احداثا مؤسفة . وبهذا الصدد ايضا توصلنا الى نتائج واسس ايجابية وحيوية كافية لان تعيد الصفاء بين ابناء الوطن الواحد واقول ان هناك ملاحظات اضافية ابداها الاخوة في قيادة الجبهة الكردستانية خلال مناقشاتنا لاغناء هذه العملية سوف ننقلها الى الاخوة المسؤولين في بغداد .

ويستدرك البارزاني فيقول : اما بالنسبة لحدود منطقة الحكم الذاتي . وقبل ان اتحدث عن تفصيلات هذه النقطة اود ان يكون واضحا اننا عندما نتحدث عن منطقة الحكم الذاتي فاننا لا نتحدث عن حدود فاصلة بين كيانين . فالدولة هي واحدة . هي جمهورية العراق . وحدودها . هي الحدود المعترف بها دوليا ونحن نحرص على حماية وصيانة هذه الحدود . وان ما نسميه حدود منطقة الحكم الذاتي المقصود به ـ الحدود التي تمارس فيها صلاحيات الحكم الذاتي وهي جزء لا يتجزأ من العراق وليس هناك من يطالب في ان تكون مفصولة عن العراق اطلاقا . فكل منطقة من مناطق الحكم الذاتي هي منطقة عراقية ، ووضوح التصور في فهم هذه الحقيقة هو عامل لتعميق الوحدة الوطنية العراقية ..

ويضيف : وبالنسبة لهذا الموضوع استطيع ان اقول اننا عثرنا على الطريق الصحيح لايجاد تصور مشترك ونهائي . وفي الايام القليلة سيتحدد كل شيء ان شاء الله .

● «الثورة» .. ورد على لسانكم قبل ايام تصريح يقول ان هذه القضية لن تكون عقبة في وجه التوصل لاتفاق شامل يغني تجربة الحكم الذاتي ويعمق الاخوة والوحدة الوطنية الراسخة . فما هو رايكم ؟

– البارزاني : فعلا .. يجب ان لا تكون هناك اية نقطة تقف عقبة في طريق التفاهم اي ان التوصل الى الاتفاق يجب ان يكون الهدف الاساس . ورغم ان هذا الموضوع بالنسبة لنا مهم جدا ولكن بعد لقاءاتنا في بغداد اتصور انه بالنسبة الى هذا الموضوع سوف نصل الى صيغة معقولة ومقبولة .

ويضيف : اما بالنسبة للعمل كفريق ، فهذا صحيح . فقد اثبتت تجربة السنوات العشرين الماضية ان الثقة هي اهم من اي شيء واذا لم تتوفر الثقة بين ابناء الاسرة الواحدة لا يمكن ان ننجز ما يمكن ان يتفق عليه وبالضرورة بدون الثقة ستكون هناك مشاكل فاول شيء يجب ان نعنى به هو تعزيز هذه الثقة والحمد لله اقول استطعنا فعلا ان نبني مثل هذه الثقة ودعونا نواجه الحقيقة التي تؤكد ان ما تحقق لم يكن بفضل جهد الحركة الكردية وحدها وان الجانب الاخر اضطر لها .. الصحيح ان كلينا مر بتجربة طويلة وغنية بالدروس رغم مرارتها استمرت لاكثر من ثلاثين سنة الا انها اثبتت انه ليس هناك حل عسكري وانما هناك حل سياسي حان وقت تعزيزه والعمل لتحقيقه .

● «الثورة» .. وماذا وجدتم ؟

– البارزاني : الان نبحث ونساعد بعضنا البعض لايجاد افضل صيغة لتاخي القوميتين العربية والكردية في جمهورية العراق فهذا هو المطلوب وهذا ما قمنا به بالدقة .. وليس ان نفرض شروطا او ان تفرض علينا شروط فقد كرسنا جهود الفريق الواحد في البحث عن افضل صيغة لوحدتنا الوطنية ..

● «الثورة» .. هناك حديث يشاع لاغراض لئيمة تقصد به الاساءة لاهداف الحركة باتهامها بالتركيز على القضايا المتصلة بمطالب ابناء شعبنا الكردي حصرا فماذا تقولون ؟

– البارزاني : معروف انه في الفترة الماضية جرت احداث مؤسفة جدا وكما قلت ان بعضنا حاول ان ينهي دور الاخر وكانت هناك قضايا مؤلمة فعلا منها محاولات تغيير معالم قومية في بعض المناطق واحلال سكان منطقة محل اهلها جرى ذلك في ظروف استثنائية وربما حدث ذلك لاسباب امنية اضطرت اجهزة الدولة للقيام به ولكن الان وهذه من النقاط المهمة التي توصلنا اليها بصراحة وهي ان تلغي القرارات الاستثنائية بعودة المواطنين الى قراهم والى مواقعهم الاصلية ولكن في الحالات الطبيعية لا ضير من ان يقوم ابن البصرة بالسكن في منطقة الحكم الذاتي مثلا او ان يسكن الكردي في الرمادي ليست هناك مشكلة وهذا ما تم الاتفاق عليه ان تعود الامور الى وضعها الطبيعي .

● «الثورة» .. السؤال عن اهتمامات الاحزاب الكردية بالمنطقة الكردية فقط ما هو رايكم صراحة ؟

– البارزاني : هذا كلام غير صحيح . لاننا نؤمن ان سلامة الموقف في العراق باكمله ستنعكس بالضرورة على سلامة منطقة الحكم الذاتي ولا يمكن ان نؤمن بسلامة هذه التجربة دون العناية بالعراق باجمعه نحن نكرس الجهد مع الدولة للعناية باعادة بناء العراق .. ويهمنا جدا ان يسود العراق كله الامن والاستقرار من اقصى شماله الى اقصى جنوبه . واعتقد ان بناء الديمقراطية سيؤدي الى مثل هذا الاستقرار والى الاسهام المشترك لبناء جديد ومستقر مزدهر .

● «الثورة» .. كانت الوحدة الوطنية والاخوة العربية الكردية عبر تاريخ النضال الوطني مستهدفة من القوى الحاقدة على العراق وشعبه . فهل تعتقدون ان هذه القوى ستقبل بالنتائج الايجابية التي سيسفر عنها حوار الاخوة . حوار الطرف الواحد ؟

– البارزاني : الحقيقة ان الوضع السابق شكل ثغرة كبيرة ومع الاسف الشديد اننا نحن العراقيين عربا وكردا تضررنا بفعله ولذلك نعمل جميعا هذه المرة لان نعطي القضية حقها من الوقت او اكثر ليكون حوارنا هو الحوار الاخير بعد ان نكون قد بحثنا المسائل بادق ما يمكن لنتجاوز الثغرات ونقطع الطريق على الاخرين . ويهمني اني احيطكم علما باننا نوينا ان نتوصل لافضل صيغة للعمل الوطني لكي نتفرغ مع الاخوة المسؤولين الى بناء العراق والى تعزيز الاخوة العربية الكردية ليصبح العراق قدوة لجميع دول العالم في تاخيه القومي وهو بلد مليء بالخيرات وبالتاكيد ان هذا الاتفاق سيغلق الابواب امام جميع المحاولات الخارجية المغرضة . ومثل هذا الموقف يجب ان يتحقق وبسرعة .

ويضيف ابو مسرور : ربما البعض يمني النفس ان لا يتحقق الاتفاق ولكن العزم قائم لان نتوصل للاتفاق فقد تحمل الشعب العراقي برمته خلال السنوات الماضية كثيرا بسبب التباعد والفرقة وتحمل شعبنا الكردي حصة اكبر . وهذه فرصة لا تعوض يجب ان نغتنمها لاعادة بناء الوطن

ويقول البارزاني : ما حدث .. حدث ربما كان ذلك نتيجة سوء فهم او اننا لم نتعرف جيدا على بعضنا . ولم نستفد من تجارب الماضي . ولكن امامنا تجارب غنية الان . وصورة المستقبل تلغي وتبدد كل ما هو عالق سلبيا عن الماضي .. انا متفائل جدا وامامنا الكثير لان نفعله نهوضا بمهمات تخدم الشعب والوطن ..

● «الثورة» : نلاحظ الان ان الاستقرار بدا اقرب للوضوح في المنطقة اما ان الاوان لعمل مشترك لاعادة بقية المواطنين النازحين من خارج الحدود الى قراهم ومدنهم ؟

– البارزاني : بالتاكيد .. لقد ان الاوان لذلك واذكر بانه حتى قبل الان كانت جبهتنا قد حثت المواطنين على العودة الى مناطقهم السكنية واذا كنت قد لاحظت بعض العوائل خارج مناطقهم فذلك نقطة في بحر مما كان سائدا في السابق حيث تكدس الناس بحجم كبير جدا بعيدا عن مواقع سكناهم وقد عاد عدد كبير منهم فعلا . والسعي جار لاعادة ما تبقى منهم خارج المدن والقرى ويعود ترددهم لعدم الاطمئنان في عودة السلام والاستقرار للمنطقة والحقيقة نحن نريدهم يعودون مقتنعين والمسالة . مسالة ايام فقط حيث سيقوم جهد مشترك بالتعاون مع الدولة وربما الامم المتحدة والصليب الاحمر للتسريع في نقل العوائل من خارج الحدود .

الى هنا .. انتهى الحديث وتمنينا للاخ مسعود البارزاني النجاح في مهمته .

تصوير : فريد شمعون

لظرف طارىء تأجل اللقاء لساعات

كان مفروضا ان نلتقي في حدود ظهيرة الاربعاء الماضية الثالث من تموز الجاري الا ان ظرفا طرا ولانشغال السيد مسعود البارزاني تاخر اللقاء الى المساء فكانت فرصة جيدة للتجوال في المنطقة وللتعرف على مايجري فيها من جهد واضح لتامين افضل الخدمات من الاجهزة المركزية في محافظة اربيل .

كان الحديث حارا واستغرق اكثر من ساعة

● استغرق حديثنا اكثر من ساعة . كان الجو الذي ساد فيه وديا للغاية وحارا .

● ابو مسرور بدا متفائلا جدا وحريصا على ان يكرس حديثه للافصاح عن موقف رفاقه في الجبهة وبشمولية ملموسة ومعززة بالحرص على ان يعود التاخي راسخا للوطن .

محصول القمح ينقل من حرير الى اربيل

● في الطريق الى موقع اللقاء كانت حركة عمل الفلاحين واضحة وخصوصا في عملية حصاد محصول القمح في سهل حرير حيث وفرت الجهات المركزية في محافظة اربيل العديد من الحاصدات لانجاز المهمة بسرعة . ولتامين نقل الحاصل الى سايلو اربيل .

● فهو حصاد الشعب الى الشعب .

تحيات لاسرة «الثورة» ضمن رسالة الى رئيس التحرير

● في نهاية اللقاء ـ حملنا السيد مسعود البارزاني رسالة الى الزميل رئيس التحرير والى هيئة تحرير « الثورة » تضمنت تمنياته بمزيد من النجاح والتوفيق :

● شكرنا ابا مسرور على تمنياته . مع تاكيد حرص « الثورة » على متابعة كل جهد معمق لوحدة الشعب والوطن .

القائد يتلقى برقية عهد من ممثلي الاتحادات العربية والنقابات والجمعيات العراقية

جدد ممثلو الاتحادات العربية والنقابات والجمعيات العراقية العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الجهود من اجل البناء والتنمية واعادة اعمار ما دمره العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماعهم امس عزمهم على العمل لكسر الحصار الاقتصادي وتفويت الفرصة على اعداء الامة والفشل مخططاتهم الرامية للنيل من سيادة العراق واستقلاله وعرقلة مسيرته الظافرة .

وكان ممثلو الاتحادات العربية والنقابات والجمعيات العراقية قد ناقشوا امس في نقابة المهندسين الزراعيين خطة عملهم للمرحلتين الحالية والمستقبلية .

اينونو يطالب
الكشف عن اهداف تواجد القوات الاجنبية في جنوبي تركيا

انقرة ـ ٦ ـ واع طالب السيد اردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي المعارض الحكومة التركية بالكشف عن هدف تواجد القوات الاجنبية في جنوب شرقي تركيا .

وقال في تصريح صحفي نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان رئيس الحكومة مسعود يلماز لم يرد على الاسئلة المتعلقة بسياسة تركيا الخارجية خلال عرضه لبرنامج حكومته في البرلمان وخاصة موضوع تواجد القوات الاجنبية على الاراضي التركية .

واكد اينونو ان تواجد القوات الاجنبية ليس من مصلحة تركيا وليس هناك اي مبرر له مشيرا الى ضرورة مناقشة هذا الموضوع في البرلمان ومطالبة الحكومة بتحديد فترة لتواجد هذه القوات على الاراضي التركية .

وشدد في ختام تصريحه على ان الذين عجلوا في حل احداث الخليج عن طريق الحرب هم السبب في هذه الاوضاع .

الملك حسين يستقبل رئيس الوزراء الصيني

عمان ـ ٦ ـ واع : استقبل العاهل الاردني الملك حسين في عمان اليوم رئيس الوزراء الصيني لي بينغ .

وذكر مصدر مسؤول ان الاجتماع تناول الوضع في الشرق الاوسط بعد العدوان ضد العراق وجهود السلام المبذولة لتسوية النزاع العربي الصهيوني والمسالة الفلسطينية في اطار الشرعية الدولية .

انهم يتبادلون الادوار ولكن ...

عبيد اميركا ما اكثرهم ، وقد كشف عدوان الثلاثين دولة على قطرنا المناضل ان لافرق بين عبد وعبد الا في تسلسل المواقع وحجم المهمات المباشرة وغير المباشرة لكل منهم ، لكن صفة العبد والوكيل والاجير والعميل وضعتهم في سلة واحدة وفضحت من كان منهم يتاجر بالشعارات ويختبيء وراءها لاخفاء دوره الحقيقي وتسويغ مواقفه التامرية . فالنتيجة الطبيعية لفعل المزايدين لم تختلف شيئا عن النتيجة الطبيعية لفعل المناقصين وكلاهما لعب دور الخادم الامين للبيت الابيض وكلاهما مايزال يلعب هذا الدور في اطار ماهو مخطط ومرسوم .

في بداية العدوان العسكري كان الثقل الرئيسي للشر ياتينا من الدول التي سمحت باستخدام اراضيها واجوائها لقوات وطائرات دول العدوان ، وبعد وقف اطلاق النار مباشرة اصبح الثقل الرئيسي للشر ياتينا من ايران ، وهذا لايعني ان الاطراف الاخرى اقليمية كانت ام عربية قد توقفت عن تقديم خدماتها او المشاركة في فعل التامر والشر وانما يعني فقط تبديلاً مؤقتاً في تسلسل المواقع والادوار حسب ماتطلبه برامج العدوان ومراحله وما يرافقها من متغيرات وظروف واميركا التي تقود العدوان بكل صفحاته ومراحله لم تستنزف الغرض المطلوب من هذه الدولة او تلك ومن هذا الطرف او ذاك .. لذلك ومع وضع اللمسات الاخيرة للاتفاق التاريخي الذي ينهي ماساة كردستان العراق مع وفد الاحزاب الكردستانية برز دور حكام دمشق ليصبحوا مع هذا الدور مركز الثقل الرئيسي الثاني بعد ايران لتصدير الشر والتحريض عليه ، فماذا فعل حكام دمشق ! ؟

جمعوا اشلاء من يسمونهم بالمعارضة العراقية وامروهم باصدار بيان عرمرم يطالب الوفد الكردي المفاوض بقطع الحوار مع الحكومة وبعدم توقيع مشروع الاتفاق النهائي ويدعو الى تامين الحماية لكل الشعب العراقي ، اي يدعو صراحة الى وضع العراق تحت الوصاية الاميركية الاطلسية الايرانية . والادهى والاخطر انه يطالب بتطوير ما يسمى بالانتفاضة التي اجمع العراقيون والمراقبون المنصفون انها مجرد فعل اجرامي شرير لايمت باية صلة قريبة او بعيدة لفعل الخير ولمصالح الشعب والوطن .

ولو سالنا ماهو السبب الذي يدفع حكام دمشق الى تبني هذا الموقف التخريبي والتامري والعدائي لو لم يكن هناك توزيع متبادل للادوار ولو لم تكن هناك اوامر عليا من واشنطن . ماذا يضير حكام دمشق اتفاق وطني داخلي بين اعضاء الجسم الواحد الذي هو العراق وماذا يضيرهم عندما يكون هذا الاتفاق بالمستوى الذي يحقق اماني الاكراد العراقيين وينهي صفحات مريرة من حياتهم ويجعلهم يعيشون في امان واستقرار سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او الامنية وفي ظل عراق ديمقراطي قوي موحد ارضاً وشعباً وقيادة !! ؟

وعندما نتجاوز ماهو جوهري واساسي في تفسير دوافع الموقف الرسمي لحكام دمشق قديمها وحاضرها ، اي عندما نتجاوز ماهو مفترض في اطار العلاقات القومية او في اطار علاقات الجوار الجغرافي او في اطار اية مصالح دولية او اقليمية لانجد جوابا اضافة الى الاحقاد المتاصلة إلا ماهو محدد ومرسوم في اطار المخطط الذي يستهدف امن ووحدة ومستقبل العراق ومكانه ودوره ومبادئه ولسنا بحاجة للتاكيد بان حصة هؤلاء الحكام في التامر على العراق هي من الحصص الدائمة والثابتة في كل المراحل والاحوال بما فيها المراحل والصفحات [illegible] على مصالح العرب وحقوقهم ومصيرهم القومي كله .

ان ما لايفهمه هؤلاء الحكام ومن هم على شاكلتهم من العرب انهم مطلوبون لكي يعطوا لا لياخذوا واذا ما اخذوا الشيء التافه واليسير فان الثمن المقابل يكون باهظا وباهظا جدا . فالذي ياخذ اكثر في سلم الدعم الاميركي هم الصهاينة اولا والصهاينة عاشرا وبعدهم ياتي اعداء العرب من الجيران ثم يبقى الفتات القليل للماجورين والعملاء . وما يحصل الآن في اطار الحل الاميركي وشروطه المنحازة كلياً للكيان الصهيوني هو اكبر دليل لان حصة (اسرائيل) تاكل كل الحصص ، اما خليجياً فان حصة ايران هي اكبر كل الحصص ، والدليل ايضا هو ان ايران نفسها وليس اميركا والغرب الاستعماري فقط رفضت بشدة اي دور امني مصري او سوري في الخليج في حين لم ترفض ولم تعارض ولم تقاوم الوجود الاميركي الاطلسي العسكري والامني .

والاهم من ذلك كله في ما لايفهمه او ما لايريد ان يفهمه عرب اميركا وادواتها ان العراق وبارادة شعبه ووعي قيادته قد تجاوز المحنة وحطم اخطر ما في المؤامرة من حلقات بل سحب البساط من تحت كل قوى الشر والغدر والعدوان . والجبل الذي وقف شامخا امام عدوان ثلاثين دولة . لن تهزه حثالات هزيلة او رموز متساقطة من امثال تلك التي باعت الضمير والشرف . وتبقى المراهنة على الخيرين وكل الوطنيين من ابناء العراق عربا وكردا لكي تتواصل المسيرة الظافرة ولكي ينهض العراق من جديد ويتقدم . فهذا هو قدره وهذه هي مكانته .

● فيصل زكي ●

جندي بريطاني عائد من الخليج يحتجز ٣ مجندات في قاعدة بقبرص

لندن ـ ٦ ـ واع احتجز جندي بريطاني يوم امس ثلاث مجندات بريطانيات في مبنى داخل احدى القواعد البريطانية في قبرص

وقال ناطق باسم القوات البريطانية اليوم ان المجندات الثلاث تمكن من الهرب غير ان الجندي لايزال يرفض الاستسلام للجنود البريطانيين الذين يحيطون بالمبنى

وذكرت مصادر في القاعدة البريطانية ان الجندي عاد مؤخرا من منطقة الخليج وهو يعاني من مشاكل نفسية نتيجة الاوضاع التي عاشها هناك

ادانة مغربية لاجراءات الكويت التعسفية ضد المواطنين العرب

الرباط ـ ٦ ـ واع دانت العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان والجمعية المغربية لحقوق الانسان الاجراءات التعسفية ضد المواطنين العرب المقيمين في الكويت

ودعت لجنة التنسيق بين العصبة واللجنة في بيان لها نشر في الرباط اليوم الى اتخاذ المزيد من التدابير لحماية المواطنين العرب من اي اعتداء او انتقام بسبب مواقفهم القومية والى اقرار الحقوق الفردية والجماعية بالكويت مؤكدة في هذا المضمار على اهمية تضافر جهود كل القوى الديمقراطية في [illegible] العربي بعض [illegible] المضمار الشعوب [illegible] الكويتي عن [illegible] ومستقبله بالطريقة التي يختارها

مباحثات بين واشنطن وابو ظبي

ابو ظبي ـ ٦ ـ واع وصل الى ابو ظبي الليلة الماضية عضو لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الاميركي [illegible] وايز [illegible] في زيارة [illegible] الامارات [illegible] في عدد من دول المنطقة

[illegible] الاهتمام المشترك

وهم يصفونه بالكبل
١٢ نائبا في روسيا يطالبون باستقالة غورباتشوف

موسكو ـ ٦ ـ ا ف ب طالب ١٢ نائبا شيوعيا محافظا في روسيا اليوم السبت في مذكرة اوردتها وكالة تاس باستقالة قيادة الحزب الشيوعي في جمهورية روسيا وباستقالة ميخائيل غورباتشوف من منصبه [illegible] على الحزب الشيوعي السوفيتي

وشجب النواب الشيوعيون وبينهم عشرة اعضاء في مجلس السوفيت الاعلى «البرلمان» في روسيا، [illegible] السياسي لقيادة الحزب الشيوعي [illegible] [illegible] غورباتشوف وطالبوا بتغيير قيادة الحزب الروسي خلال الاجتماع الموسع المقبل للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي في اواخر تموز الجاري

القمة الاميركية السوفيتية نهاية الشهر في موسكو

موسكو ـ ٦ ـ واع اعلن الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان اجتماع القمة المقبل مع الرئيس الاميركي جورج بوش سيعقد في موسكو في نهاية الشهر الحالي

واعرب غورباتشوف في تصريحات ادلى بها في موسكو عن اعتقاده انه سيتم عقد هذه القمة دون الاعلان عن موعد محدد لها .

لوموند الفرنسية
زيارة ولايتي الى باريس لم تحقق هدفها

باريس ـ ٦ ـ واع اكدت صحيفة لوموند الفرنسية ان الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لفرنسا مؤخرا لم تحقق ما كانت تهدف اليه .

وقالت الصحيفة في عددها هذا اليوم ان شبه الفشل الذي سجلته زيارة ولايتي بعدم التوصل الى حل للخلافات المالية بين البلدين امر يدعو الى الحذر

واشارت الصحيفة الى ان ولايتي طلب من فرنسا مساعدة ايران على استئناف عمليات سحب اليورانيوم المخصب في اطار مشاركتها في مشروع (يوروديف) الخاص بمحطة نووية تقوم فرنسا ببنائها في ايران

وقالت ان ما طلبه ولايتي في هذا الصدد كان امرا كثيرا بالنسبة لفرنسا رغم استعدادها للتعامل مع ايران

واشارت في هذا المجال الى اعتزام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران زيارة ايران في الخريف المقبل وقالت ان هذا الحدث ياتي بعد احد عشر عاما شهدت ازمات عديدة في العلاقات الثنائية

وزير التجارة ـ بقية

ابلغ ذلك الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة لمندوب وكالة الانباء العراقية وقال ان هذا الاجراء يهدف الى تقليل الازدحام الحاصل في الاسواق المركزية حاليا من خلال الحد من ظاهرة التردد عليها وتحقيق قدر اعلى من العدالة في توزيع المواد والسلع عن طريق افساح مجال اكبر لعموم المشمولين بنظام الاسواق لاقتناء مايحتاجونه والحد من المخالفات .

واكد السيد الوزير ان هذه الصيغة اعتمدت من بين عدة بدائل حيث تم توزيع الوزارات على اسواق بغداد وفق جداول بالاعتماد على مبدا ان لكل عائلة الحق بارتياد السوق المخصصة لها مرة واحدة في الاسبوع

واوضح انه تمت تجزئة الوزارات ذات الاعداد الكبيرة من حيث عدد المنتسبين على وجبات يتم تحديدها بالاتفاق مع الجهات المستفيدة حيث سيتطلب حضور ممثل عن كل وزارة اثناء تبضع منتسبيها ليتولى الاشراف على عملية البيع وضبط المنتسبين خلال ايام التجهيز

عرفات ـ بقية

السيد عرفات اننا نحب ان نبني دولة تعيش بسلام مع جيرانها وثانيا نود ان نرى اليوم الذي تكون فيه المنطقة منزوعة السلاح ونحن على استعداد لقبول ترتيبات جماعية لضمان امن « اسرائيل » ودولة فلسطين

واكد السيد عرفات حق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اتخاذ القرارات التي تخص مستقبل الشعب الفلسطيني ودولته واكد كذلك استعداده للتعامل برؤية انسانية مع موضوع « الاسرائيليين » الذين يعيشون في الدولة الفلسطينية .

وطالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الحكومة « الاسرائيلية » بالعمل بمبدا الارض مقابل السلام والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال واطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين الفلسطينيين مع بداية المفاوضات على اي مستوى بين ممثلي حكومة « اسرائيل » وممثلي دولة فلسطين واعادة فتح الجامعات في الاراضي المحتلة ووضع حد لسياسة الابعاد وتشجيع سياسة لم شمل العائلات والتوقف عن اقامة المستوطنات واسكان المستوطنين في الاراضي المحتلة .

اعتقالات جديدة ـ بقية

عباس مدني قبل اسبوع حسب المصادر نفسها

في غضون ذلك حذرت وزارة الخارجية الاميركية المواطنين الاميركيين من السفر الى الجزائر . واشار بيان صدر امس الى احداث العنف الاخيرة والمصادمات بين الحكومة الجزائرية وقوى المعارضة

وطلب البيان من المواطنين الاميركيين الموجودين في الجزائر بالفعل تسجيل اسمائهم لدى السفارة الاميركية في العاصمة الجزائرية او في القنصلية في وهران وطلب البيان من المواطنين الاميركيين ان يبقوا على اتصال دائمي باعضاء السفارة للحصول على معلومات اولا باول

دي كويلار يصل الى اسطنبول لبحث المسالة القبرصية

انقرة ـ ٦ ـ واع وصل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بعد ظهر اليوم الى اسطنبول في زيارة لتركيا تستغرق اربعة ايام

وسيلتقي دي كويلار خلال الزيارة مع الرئيس التركي تورغوت اوزال لبحث المسالة القبرصية التي كانت في الشهر الماضي موضع اقتراحات تركية ويونانية واميركية تهدف الى ايجاد حل سلمي لها

«موسكو في الليل» تنتهك القانون !

موسكو ـ ٦ ـ واع اجرت شرطة العاصمة السوفيتية عملية كبيرة باسم رمزي (المدينة في الليل) شارك فيها نحو ٩ الاف من رجال الشرطة

وذكرت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية انه بموجب العملية تم توقيف حوالي ٥ الاف شخص بسبب انتهاكات القانون كما تم العثور والقبض على عشرات الناس ممن مارسوا سرقة السيارات والنهب والسلب وعلى ١٤ مجرما اعلن التفتيش عنهم واكتشاف نحو ٩٠ دار دعارة وصودرت كميات من السلاح الابيض والناري

واجرت نقاط التفتيش لشرطة المرور تفتيش ١٧ الف سيارة تم خلالها توقيف ٣٦٨ سائقا مخمورا والعثور على ١٣ سيارة مسروقة

قرارات المجلس ـ بقية

١ ـ تلغى الفقرة (اولا) المعدلة من قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٢٤٥ مئتين وخمسة واربعين في ١٩٨٧/٤/٢٠ العشرين من شهر نيسان عام الف وتسع مئة وسبعة وثمانين ويحل محلها ما ياتي ...

اولا ـ لوزير التجارة او من يخوله الموافقة على منح المشروع الصناعي المجاز على وفق احكام قانون الاستثمار الصناعي للقطاعين المختلط والخاص ذي الرقم ١١٥ لسنة ١٩٨٢ اجازة استيراد ما ياتي .

١ ـ المواد الاولية للانتاج على وفق الطاقات التصميمية للمشروع

٢ ـ مستلزمات التشغيل والانتاج والمواد الاحتياطية ذات الصلة بالعملية الانتاجية ـ المشروع نفسه بما في ذلك مواد التعبئة والتغليف .

٣ ـ المكائن والمعدات والاجهزة اللازمة التحديد وتوسيع الخطوط الانتاجية في ضوء الجدوى الاقتصادية للمشروع

٢ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

ويذكر ان الفقرة اولا من قرار مجلس قيادة الثورة ٢٤٥ في ١٩٨٧/٤/٢٠ اجازت للصناعيين المجازين من قبل مديرية التنظيم والمساعدات العامة استيراد المواد الاولية للانتاج ومستلزمات الانتاج والتوسيع .

تحويل خارجي من جميع المناشيء ومن اي مصدر تمويلي اخر عدا الجهات والشركات المقاطعة والممنوعة .

٢ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

ويذكر ان الفقرة اولا وثانيا من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢ في ١٩٨٨/١/١٤ منحت الحق للعراقيين بالاستيراد بدون تحويل خارجي بموجب اجازات استيراد تصدر عن الشركة العامة للاستيراد والتصدير

وقرر مجلس قيادة الثورة تخويل السيد وزير التجارة او من يخوله على منح المشروع الصناعي المجاز على وفق احكام قانون الاستثمار الصناعي للقطاعين المختلط والخاص اجازة لاستيراد المواد الاولية للانتاج ومستلزمات الانتاج والمكائن والمعدات والاجهزة اللازمة لتحديد وتوسيع الخطوط الانتاجية .

وفي مايلي نص القرار ..

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٢١٧
تاريخ القرار ١٧/ذي الحجة/ ١٤١١ هـ
١٩٩١/٦/٢٩ م

قـــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي

واع

سلوفينيا ـ بقية

وبهذا الصدد قام عضوا مجلس الرئاسة الاتحادي وهما ممثلا كل من مقدونيا والبوسنة والهرسك بزيارة زغرب عاصمة كرواتيا وهما بطريقهما الى لوبليانا وقد تم اطلاعهما على اخر الاشتباكات التي وقعت في الاجزاء الشمالية الشرقية من الجمهورية

وقالت اذاعة بلغراد ان القوات الكرواتية قد شنت هجوما على قرية ميكروفيتش وغالبية سكانها من الصرب . وقد طالبت السلطات في كرواتيا بانسحاب القوات الاتحادية وقالت انها ستوفر الحماية للهاربين من الجيش

وكان رئيس وزراء سلوفينيا قد اعلن في مؤتمر صحفي في لوبليانا ان الاضرار الناجمة عن العمليات العسكرية في سلوفينيا تزيد على مليارى دولار

من جهة اخرى اعلن بيان في باريس صادر عن مكتب رئيسة الوزراء اديت كريسون اليوم السبت ان فرنسا اتخذت الاجراءات اللازمة لتطبيق قرار المجموعة الاقتصادية الاوربية فرض حظر على تسليم وبيع الاسلحة والتجهيزات العسكرية الى يوغسلافيا .

وفي تطور لاحق اعلن في بلغراد اليوم ان جميع وحدات الجيش اليوغسلافي التي نشرت بسبب الازمة السلوفينية عادت الى ثكناتها .

واوضح متحدث عسكري باسم وزارة الدفاع اليوغسلافية انه منذ يوم الجمعة الماضي عادت وحدات الجيش الى ثكناتها باستثناء اليات واسلحة تضررت خلال المعارك .

فرصة عمل

مكتب الاثير الهندسي للصيانة والمقاولات ساحة النصر ـ شارع تونس عمارة هبة / الطابق ٢ بحاجة الى الكوادر التالية والراتب حسب الكفاءة والخبرة

١ ـ فني كهرباء تكييف مركزي عدد ٢
٢ ـ مشغل اجهزة تكييف مركزي عدد ٨

زفاف سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف السيد صلاح عبدالامير على الانسة مريم كريمة المرحوم الحاج مهدي صالح فارس .. تهانينا والف مبروك

محمد ياسين

خطوبة مباركة

في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب والاصدقاء تمت خطوبة الزميل العزيز مجيد علي حسين الزبيدي على الانسة منال هاشم عليوي الزبيدي تهانينا والف مبروك

مفقودات

فقد جوازا السفر الصادران من المملكة الاردنية الهاشمية/ عمان الاول باسم (عبد الرحمن عمر حسن قاسم) والثاني باسم (جميلة نافع عبد الرحمن) فمن يعثر عليهما تسليمهما للسفارة الاردنية مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد باسم (زينة عبد الامير) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

وفيات وتعاز

مصاب ال شحاذة

انتقل الى رحمة الله عميد اسرة ال شحاذة الحاج صادق حسين علي شحاذة والد كل من الدكتور جعفر صادق شحاذة وحيدر صادق شحاذة وشقيق كل من المرحوم عطا حسين شحاذة والمرحوم موسى حسين شحاذة والسادة جواد وراضي ومحمد علي حسين شحاذة وعم كل من الدكتور هشام عطا شحاذة والسيد حسام عطا وصهر كل من السيد علي عبد الحسين الجمالي والوليد هشام الونداوي وستقام الفاتحة على روح المرحوم الطاهرة في محافظة ديالى قرية الهويدر ابتداء من ١٩٩١/٧/٦ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

يشكر الزميل عبدالواحد محمد عبود الجبوري السادة الافاضل من اهالي مدينة الموصل الكرام الذين حضروا مراسيم التشييع ودفن الجنازة والفاتحة المقامة على روح عمه (والد زوجته) المرحوم علي بحري رشيد ويبتهل الى الله عز وجل ان يقيهم كل مكروه وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج عبد الله حمادي الدليمي بتاريخ ١٩٩١/٧/٤ والد كل من الزميل حسين وعبد ومحمد ومزهر ومظهر وحسن وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الصليخ الجديدة ابتداء من ١٩٩١/٧/٦ ولمدة ثلاثة ايام وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة السيدة ركزان عبد القادر وجدي زوجة السيد احمد حمزة رئيس مهندسين في الطرق والجسور وشقيقة كل من السادة المرحوم عدنان والعقيد الركن المتقاعد عرفان وكنعان وغازي وانور اولاد عبد القادر وجدي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة الشبان المسلمين في المنصور اعتبارا من يوم السبت ١٩٩١/٧/٦ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة حتى الساعة التاسعة مساء وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

توفي باجله الموعود اثر نوبة قلبية الدكتور عبدالحميد اسماعيل البستاني زوج الدكتورة خالدة محيي الدين ووالد كل من المهندس يوسف والدكتورة مها والمهندسة ريم وريا واخ الدكتورة منيرة البستاني زوجة الدكتور عبدالجبار العمري وعم كل من الدكتور سالم والدكتور باسل والدكتورة سعاد وابن خالة المحامي محمد عبدالرزاق وعبد الرحمن عبد الرزاق ووالد زوجات الدكتور حازم زاهد النجيدي والمهندس مازن عبدالمنعم الكيلاني والمهندس محمود رشيد الزهاوي . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع بنية من الساعة السادسة مساء وحتى التاسعة ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩١/٧/٥ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

مصاب ال الزاهد

توفي على اثر حادث مفجع السيد طارق عبد الحميد زاهد اخ السيد صباح والسيد خالد ووالد كل من ماجد ومازن وماهر وابن اخ امين زاهد وابن عم جليل والمرحوم عبدالكريم وجواد وحسين مهدي زاهد وابن عمه الحاج عبد الهادي الزاهد والحاج منير وكاظم وصالح ورسول ال الطالب وسوف تقام الفاتحة مساء يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/٦ في حسينية المباركة في الكرادة الشرقية من الساعة ٥ مساء الى التاسعة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا في الاصل

كلما انتعش العراق .. !

حسين الشهربلي

مرة استمعت الى حكمة اطلقها شيخ بدوي مفادها ان الحقد او التطرف في الحقد ربما يفجر الحب ومن النوع المتطرف ايضا .. هذا اذا حصل بين اثنين .. او جهتين .

رغم ان المنطق يقول . ان الحقد لايفجر الا الحقد ..

واذكر ايضا ان ذلك الشيخ استطرد في حكمته وضرب امثالا عديدة ليمنحها مصداقية القول والفعل .

وعندما كنت اجري تقويما موضوعيا لحكمته بعيدا عن امثاله كنت اصل الى نفس النتيجة التي وصل اليها ذلك البدوي الحكيم .. حيث ان فعل الحقد من جهة معينة على قضية من القضايا العادلة يقابله رد فعل المتمسكين المؤمنين بتلك القضية حد الاطلاق .. وهو رد فعل معاكس تماما لذلك الحقد بل اقوى منه في العطاء .. وانبل في الاهداف ..

واليوم اجد ان هذه الحالة تنطبق على العراقيين الذين يواجهون قوى ظالمة بزعامة اميركا .. وقرارات مجلس الامن المستترة بستار الشرعية الدولية ..

لكن كيف يكون ذلك ..

لم يحصل في التاريخ الحديث وهذه مطلقة ايضا ان يصل حقد ما على شعب من الشعوب الى درجة الظلم والاستمرار في منهج التعسف الظالم مثل الذي يحصل بين اميركا وشعبنا المجاهد البطل المتمسك بوطنيته وعراقيته ..

ومجلس الامن الذي تهيمن عليه وتقوده في السر والعلن اميركا التي يحركها حقد «اسرائيل» والمنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة على العراق .. هذا المجلس ما فتيء يصدر القرار تلو القرار ضد شعبنا الصامد لا لشيء الا لانه لم ينثن .. ولم يزل واقفا على قدميه .. رغم كل الذي مر عليه وجرى من عدوان وغدر وخسة ونذالة دولية وفقدان قيم وحصار اقتصادي مجرم ..

هذا الشعب البطل مازال يقابل في صدره الذي يحميه الله طعنات تلك القرارات الاميركية الصهيونية المسمومة والتي توجه اهانة مابعدها اهانة للانسانية وللمجتمع الدولي كلما صدرت ضد العراق

وقرارات مجلس الامن وهؤلاء التابعين الذين يتسارعون بخفية مهينة لعقد الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية وعلى هامشها كلما اشار اليهم بوش باصبعه لاتخاذ قرار ضد العراق . اصبحت مثيرة للقرف .. وهي مهزلة القرن العشرين كما يسميها المواطن البسيط عندنا ..

انها حقا مهزلة القرن العشرين ونهايات هذا القرن التي يفترض ان تكون حضارية وانسانية تجمع خلاصة ٩١ عاما من تجربة البشرية التي بنت ذاتها واوطانها .. وليس ٩١ عاما من تجارب الاوغاد والقراصنة والانذال .. الظالمين والمستعبدين ..

انها كذلك وهي تعبر في احسن حالاتها عن حقد لا يشابهه حقد مر على البشرية ..

وصار معلوما لدى الجميع ان مجلس الامن ومن يحركه مازال يتربص لاية حالة انتعاش لشعبنا او مداواة لاي من جراح العدوان حتى يسارع باصدار قرار او يهدد باصدار قرار تعسفي باطل ضده ..

وهذا لايمكن ان يستحق اكثر من وصف المهزلة ..

لكن بماذا يقابل العراقيون هذا الحقد الاميركي الصهيوني عليهم ..

لقد فجر استمرار النهج العدواني لمجلس الامن ضد شعبنا عند العراقيين كل مشاعر المحبة حتى الكامن فيها .. للعراق الوطن .. للعراق العائلة الواحدة .. للعراق برمزه صدام حسين ..

وهكذا تجري المعادلة ..

حقد مزمن على كل شيء عراقي من هناك .. ومحبة مفرطة لكل شيء عراقي من هنا ..

حقد عبر الاطلسي من هناك .. ومحبة بحجم المسافة بين الارض والسماء هنا ..

حقد على اشرف واشراف البشرية .. ومحبة لقيم الشرف ومباديء الاشراف هنا ..

صحيح ان قرارات مجلس الامن ضدنا تسهم في زيادة الاذى النفسي للمواطن .. لكن الصحيح ايضا ان هذا الاذى يقابله صبر ايوب .. وتمسك لا رجعة عنه بالعراق وقائده ..

ولايمكن لقرارات الحاقدين مهما كان مصدرها وقوتها ان تغير ما في القلوب ..

لان هوى القلب .. هوى

من مقهى الحاج درويش في واسط

وثيقة ادانة لبوش

(ويجب ان يكون عنواننا الاساسي هو ان نشرح التدمير الذي قام به ضد بلادنا العدوانيون الاشرار بالوثائق والكلام والصور)

الرئيس القائد
صدام حسين

كيف لاتدمع العين ، ويتفجر القلب الما وغضبا امام صور كهذه تعبر عن بشاعة الحدث الاجرامي ، وظلم الانسان للانسان ، وتدهور القيمة الاخلاقية لاولئك الذين زينت لهم نفوسهم الشريرة القيام بالعدوان على العراق واهله الطيبين واطفاله المتفتحين مثل الورود الفتية ؟

كيف لايصرخ الضمير في اعماق الانسان امام صور الطفل احمد حيدر درويش الذي نالت قنابل الاميركان من جسده البض الفتي فاقتطعت منه ساقه اليسرى ؟

واليكم حكاية الطفل (الحباب) احمد كان احمد قد اعتاد على الذهاب الى مقهى جده الحاج درويش في ساحة العامل بمدينة الكوت في محافظة واسط وفي يوم ٥ شباط ١٩٩٦ كان احمد يمرح سعيدا بدراجته الهوائية ، ويتنقل مثل حمامة صغيرة بين احضان جده

درويش ووالده حيدر الذي كان يعين والده في ادارة شؤون ذلك المقهى الشعبي . كان الجد والابن والحفيد يرمزون لثلاثة اجيال حين داهمت الطائرات الاميركية مقهى الحاج درويش على اساس انه يمثل هدفا (عسكريا مهما) او مصنعا لصناعة

(المواد الكيماوية) !!

وكانت نتيجة الغارة السوداء نتيجة ماساوية لهذه العائلة ..

لقد استشهد الحاج درويش ، وجرح ولده حيدر بجرح بليغ ، اما الطفل احمد حفيد الحاج درويش فقد كانت حصته اقتطاع ساقه اليسرى .

وبين فترة واخرى يصطحب المواطن حيدر ولده احمد الى اطلال مقهى الجد درويش ، وهناك يتذكر احمد مداعبات جده ومحبته ويسمع صوته يناديه باسم الدلال وكانه ينبعث من بين الركام ، وهنا تعود الطمانينة الى نفس احمد فيتجاوز عوقه وتشع عيناه ببريق الامل ، ويقفز مثل طير سعيد بين احضان والده وجده .. درويش .

طه جزاع
تصوير : ابراهيم الشمري



● قد يتحطم الانسان لكنه لن يهزم

● احمد مع والدته ودراجته بين الانقاض .



ماذنب احمد لكي يفقد جده .. وساقه ؟ !



● شاهد على جرائم بوش

« الكومبيوتر » .. برنامج تلفازي جديد

سيقوم المركز القومي للحاسبات الالكترونية وضمن الدورة التلفازية الجديدة التي ستقدم على قناة البرنامج الثاني باعداد وتقديم برنامج علمي اسبوعي باسم (الكومبيوتر) والذي سيعرض مساء كل يوم خميس الساعة ٧,٣٠ ، ويهدف البرنامج الى تعريف المشاهد باهمية استخدام الحسابات الالكترونية وتطبيقاتها العلمية في مختلف مجالات الحياة ، كما يتعرف الى مكونات الحسابة والاجهزة المرفقة بها وتقوم نخبة من المختصين في المركز القومي للحاسبات الالكترونية باعداد هذه المادة وتقديمها للمشاهد باستخدام الوسائل العلمية التعليمية الحديثة .

صيانة متحف كركوك

باشرت مفتشية اثار محافظة التاميم باعمال صيانة وترميم متحف كركوك الحضاري والاجزاء المتضررة في البناية وثلاث قاعات رئيسية تضم مختلف الاثار التاريخية لحضارة بلاد وادي الرافدين .

وستنجز الاعمال خلال شهرين في حين يفتتح المتحف خلال منتصف الشهر المقبل حيث سيشهد تنظيم (٤٠) معرضا للقطع الاثارية النادرة التي تمثل فترات زمنية مختلفة من تاريخ العراق .

اليكم مع التحية ..

يقينا فان الصدق منبع للابداع وسر لنجاح الاعمال الكبيرة في مجالات الحياة كافة وبدونه لايكتب لاية امة مهما كان تاريخها حافلا بالامجاد البقاء في عالم اليوم .. ولانجاح لفن او ادب وثقافة واي انجاز حضاري اخر اذا لم يكن منحازا للحقيقة التي تلامس قلوب الناس وضمائرهم .

اتحدث عن الديمقراطية وما يرتبط بها من شؤون بحماسة بعد الذي شاهدناه من حلقات تلفازية للبرنامج الناجح (اليكم مع التحية) كان اخرها الحلقة المكرسة عن التلاعب باسعار الخضراوات واسرار علاوي الخضراوات والتي ظهرت على الناس بدون رتوش !

ان عرض البرنامج وحلقاته الجريئة يعد بحق ممارسة نقدية مسؤولة وواعية كتب لها النجاح لانها اتسمت بالصدق والموضوعية والجراة وابتعدت عن المجاملة !

اعرف ان هذه المساحة من الصراحة التي يتحرك فيها البرنامج ستسبب للعناصر المشاركة فيه الكثير من الاحراجات والخصومات والمضايقات من مختلف الجهات .

واعرف ايضا بانهم سيخسرون اشياء وامتيازات كثيرة ولكنهم في نهاية المطاف سيربحون انفسهم واعتزاز الناس بفنهم وصدقهم ! ابطال هذا المسلسل سيعودون

بعد تنفيذ كل حلقة الى منازلهم متعبين لايحملون معهم الهدايا التي اعتاد بعض الاعلاميين (للاسف) حصدها لمناسبة تسجيل برنامجهم التلفازي في احضان المؤسسات الخدمية والانتاجية .. ولكن لاباس فان الهدية الكبرى لهؤلاء المبدعين رضا الله والضمير وتحية حب يطلقها ملايين المشاهدين لهذا الفريق التلفازي الذي اجتهد في تقديم وثائق الادانة الدامغة للطرف الذي مازال يماطل ويؤجل قرار الحكم بحجة عدم كفاية الادلة .. !

نامل ان يتواصل عرض البرنامج بذات الروحية ليكون نافذة طيبة نصوغها بانفسنا لانضاج مسيرتنا الحضارية وتنقية مسارها من كل الشوائب والانحرافات الطارئة .. تحية من الاعماق لكل العاملين في هذا البرنامج .

● هاشم حسن ●

اخر الكلام

هل نجح الغرب في مسح ذاكرة بعضنا ؟

هذا سؤال يفرض نفسه ازاء ما يبديه البعض من استغراب تجاه الموقف الغربي من العراق وشعبه .. وكان السلوك العدواني من لدن الغرب حالة استثنائية تثير الاستغراب ولن القاعدة هي التطابق مع شعارات حرية الشعوب وحقوق الانسان .. والتي تحولت في الواقع الى كلمة حق يراد بها باطل ..

ويكون هذا السؤال اكثر الحاحا .. حين ياتي الاستغراب من اناس يفترض ان تكون ذاكرتهم الثقافية والتاريخية حاضرة ونشيطة .. واقصد الذين شهدوا بعض المشهد الاستعماري المخزي وما رافقه من ممارسات لا انسانية بضمنها او في مقدمتها الاحتلالات العسكرية او الذين يعملون في مجالات السياسة والثقافة والاعلام .

ان هذا الغرب .. سواء في مرحلة الاستعمار المباشر او في مرحلة الاستعمار الثقافي الايديولوجي والمصالح الاقتصادية قد تشكل بنتائج معطيات عدوانية ، فعلى المستوى التاريخي للدين ظل - العهد القديم - يقدم التبرير النفسي ويكيف الضمير الجمعي لفكرة استعباد الاخرين (الاعداء) .

وفي بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية تشكل هذه النقطة اكثر المنطلقات التربوية تاثيرا .

بعد هذا .. تاتي مؤثرات عصر النهضة الذي كان مقدمة لمرحلة الاستعمار المباشر .. الذي لم يكن مجرد عودة الى المدارس الفلسفية الاغريقية وامتداداتها الرومانية .. بل كانت عودة الى روح التوسع والسيطرة وتوظيف الفكر لخدمة المصالح .

ثم عصر الاستعمار واستغلال بدايات التقدم لفرض السيطرة على الشعوب ونهب خيراتها وبيعها فائض الانتاج الصناعي .

هذا هو الغرب وهذه هي مكوناته الاساسية .. وهو وليس سواه الذي دمر حضارات الشعوب وقتل ملايين البشر في حروبه الاستعمارية التي امتدت على اكثر من ثلاثة قرون .. والذي فجر خلال قرننا هذا حربين كونيتين مدمرتين .

وكل هذا جرى بدفع من مصالحه وبروح الاستخفاف بمصائر الشعوب الاخرى .. وهو الذي اسس رفاهه على بؤس الاخرين .. هذا ما فعله المهاجر الاوربي في اميركا وهذا ما فعلته الولايات المتحدة في اميركا اللاتينية .. وما فعلته بريطانيا في اسيا وافريقيا وما فعلته فرنسا في كل مستعمراتها .. وهذا ما فعلوه جميعا في فلسطين ..

فلماذا الاستغراب ؟

ام انها الذاكرة الممسوحة ؟

■ حميد سعيد

اميرة جواد .. والمسرح



تلقت الفنانة اميرة جواد عدة عروض للمشاركة في مسرحيات واشرطة سينمية جديدة تنفذ قريبا .

ويذكر ان الفنانة اميرة جواد يلتقي بها الجمهور في الساعة الثامنة من مساء كل يوم وهي تؤدي دور البطولة في المسرحية الشعبية الكوميدية الناجحة (مغني الحي) التي مازالت تعرض على خشبة المسرح الوطني منذ الثالث عشر من حزيران الماضي .

سبق للفنانة ان ادت عدة ادوار مسرحية ناجحة في مسرحيات الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح بينها (البيتوتة) ، (ام المقاتلين) وغيرها اضافة الى عدة اعمال تلفازية وسينمية .

ندوة موسيقية

لمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة تنظم دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام ندوة موسيقية في قاعة الرباط الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المقبل ٢٦ تموز الجاري .

تقام الندوة تحت عنوان (تطور الحياة الموسيقية في العراق خلال ٢٣ عاما) يشترك فيها اغلب المؤسسات الفنية والثقافية المعنية بالفن الموسيقي بابحاث تناقش الواقع الموسيقي في القطر بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

يوم الفنون في مركز صدام

في جو طلابي عائلي بهيج احتفل طلبة كلية الفنون الجميلة في صرحهم الفني الكبير (مركز صدام للفنون) الذي سيكون لهم خير ملتقى يضم افكارهم وابداعهم الفني الطموح بيوم الفنون .. يوم الابداع . وقد حضر حفل افتتاح هذا المهرجان الفني يوم الاثنين الماضي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي .. الذي شاهد ماخطته ورسمته ونحتته الانامل الشابة من لمسة الجمال والفن الراقي في لوحة وتمثال وطين مفخور .

خلال جولتي واحتفالي مع زملائي الطلبة وجدتهم يتجمعون بفرح وزهو يشرحون اعمالهم التي توزعت مضامينها في رسم الطبيعة الرائعة وهم يكتشفون اسرارها ويصورون حياتنا وروعة طبيعة وطننا الخلابة .

وفي جناح السيراميك ، صاغت الانامل ومن تربة وطننا الطاهرة الفخار والاواني الملونة التي تلونت بكل اشكال الابداع والخزف .

اما جماعة النحت فقد اهتم طلبته بنحت المادة الحية من الطين وصاغت الاشكال الفنية بادوات بسيطة ملاتها الاحاسيس الفطرية الانسانية ليكون بعد ذلك فنا خالدا اصيلا حيث ينتهي المعرض السنوي الشامل بجناح الرسم الذي يتفق فيه التطور والتواصل الحضاري حيث تعكس هذه اللوحات خبرات السنين لاساتذة الرسم التي صبت في نفسية اولئك الطلبة الذين سيكون لهم حتما مستقبل مشرق .

كانت احتفالية رائعة تلك التي عشناها والتي اشرفت عليها عمادة كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد وهياها للجمهور اساتذة وطلبة قسم الفنون التشكيلية وعرضها وتقاسمها العاملون في مركز صدام للفنون .. تحية ليوم الفنون يوم الابداع .

مجد الجادرجي

فعاليات عربية وعالمية في مهرجان قرطاج الدولي



بدات في تونس يوم الجمعة الدورة الجديدة لمهرجان قرطاج الدولي بمشاركة العديد من الفرق الفنية والمسرحية العربية والعالمية وكبار نجوم الاغنية في الوطن العربي .

ويقترن فصل الصيف منذ القدم بظاهرة المهرجان الثقافية المنتشرة في جميع انحاء المدن التونسية فتضاء الانوار في المسارح الاثارية التي بناها الرومان في عصور تاريخية مضت .

وياتي مسرح قرطاج الروماني في مقدمة المسارح الاثارية التي تالق على خشبتها اشهر الفرق العربية والعالمية في فنون الرقص والباليه والدراما والغناء والفولكلور .

واصبح صيف تونس مع احياء مسرح قرطاج الاثاري احتفاليا بتقاليده التونسية وانفتاحه على مختلف الفنون الجميلة العالمية التي تستقطب الجمهور العريض عبر ابداعاتها المتنوعة .

وسيشهد مسرح قرطاج الاثاري عشرات العروض الموسيقية والمسرحية التي تقدمها اكثر من اربعين فرقة عربية ودولية قادمة من لبنان واليمن والجزائر والمغرب وليبيا وفلسطين ومصر وفرنسا والاتحاد السوفيتي وايطاليا واسبانيا وتركيا ويوغسلافيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والسنغال والارجنتين وتشيلي .

كما سيشهد مسرح قرطاج العديد من العروض التونسية في الموسيقى والفولكلور والمسرح ومسرح الطفل الى جانب عدد من العروض الثقافية والفنية .

ويعد اوبريت عايدة (الشهير) من ابرز العروض العالمية التي تميز الدورة الحالية لمهرجان قرطاج الدولي حيث ستقدمه فرقة (اوبرا روما)

وسينظم مهرجان قرطاج الدولي في دورته السابعة والعشرين التي تستمر شهرين تقريبا ندوة حول افاق التعاون بين المهرجانات الثقافية العربية في اطار اتحاد المهرجانات الدولية الثقافية العربية .

عرض خاص لزمن الحب

تشهد قاعة العرض السيمي في دائرة السينما والمسرح في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين القادم عرض الشريط الروائي الجديد (زمن الحب) عرضا خاصا للصحفيين والنقاد والادباء والكتاب .

وشريط (زمن الحب) من سيناريو صباح عطوان ومن اخراج الفنان كارلو هارتيون ومن تمثيل الفنانين : بهجة الجبوري ، عواطف السلمان ، فائزة جاسم ، مناف طالب ، فارس عجام ، وغيرهم ..

الارض حديد والسماء نحاس

الجزء الاول

جلال فتاح رفعة

صدر عن دائرة الاعلام ضمن سلسلة المامون الجزء الاول من رواية (الارض حديد والسماء نحاس) وهي من الادب التركي من تاليف يشار كمال وترجمة جلال فتاح رفعة .

هذه الرواية هي الجزء الثاني من ثلاثية (ماوراء الجبل) من قرية معدمة في « جوكور - اوفا » يقضي سكانها شتاء قاسيا في انتظار قدوم دائنيهم بقال المنية لسلب اموالهم ودوابهم . وفي خضم خيبة الامل تتزعزع مفاهيمهم ويتفجر المتراكم في مخيلتهم من خرافات واساطير . فيوقدون نار الحكايات ، وينهلون من سحر الاساطير .

الاسراف في التبرج !

هو آني متزوج إنسانه لو لعّابه من الشوربه ؟!